



جامعة الجيلاي بونعامة بخميس مليانة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



عنوان

الإقبال على مواقع التواصل الإجتماعي و علاقته بالإغتراب النفسي  
لدى الطلبة الجامعيين المقيمين

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص علوم التربية ارشاد وتوجيه

تحت إشراف الأستاذ:

-بوحميذة نصر الله

من إعداد الطالبتين:

-جعيداني أسية

-بن جيلالي زهراء

السنة الدراسية: 2022/2022

## كلمة شكر وعرفان

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي يسر لنا طريق العلم وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع أشكره على عظمة نعمته.

نتقدم بخالص الشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " بوحبيدة نصر الله " على توجيهاته الصادقة ونصائحه القيمة، وعلى كل الوقت والجهد المبذول في متابعة هذا البحث والإشراف عليه في كل المراحل.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل أساتذتنا في مراحل الدراسة، وإلى كل من أعاننا وساندنا ونطلب من الله أن يثبت أجورهم.

## إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:

أهدى ثمرة جهدي إلى من حملتني وهنا على وهن، وأنارت دربي بعطفها وراقتني بقلبها قبل عينها ودعمتني بدعائها، إلى من أكتسبتني الحياة وأطعمتني لذة العلم والوقار، إلى من تجرعت كأس الشقاء لتسقينني رحيق السعادة إلى من أهدتني زهرة شبابها، إلى أمي الغالية ملجئة حفظها الله وأطال بعمرها.

إلى سند ظهري إلى السيف الذي واجهته به تحديات الصعاب إلى الروح التي أكتسبتني العزيمة والشجاعة، أبي محمد أطال بعمره.

## زهراء

## إهداء

أحمد الله عز وجل حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والذي أضع علي بالصحة

والتوفيق إلى طريق العلم والمعرفة

أهدي قطفه وثمره جهدي هذا:

إلى اللذان رباني على الفضيلة والأخلاق وشملائي بالعطف والحنان وكانا

درع أمان أحتمي به من نكبات الزمان

وتحملا أعباء الحياة وسعرا على تعليمي ومتابعتي طيلة مشواري الدراسي

" والديا الكريمين " أبي حفظه الله وأطال عمره و أمي رحمها الله

لكم مني جميعا كل حب واحترام وتقدير

أسية

# فهرس المحتويات

.....	كلمة شكر وعرفان	.....
.....	إهداء	.....
أ.....	مقدمة:	.....
2.....	الإطار العام للدراسة	.....
6.....	الجانب النظري	.....
7.....	الإغتراب النفسي	.....
8.....	تمهيد:	.....
9.....	1-لمحة تاريخية عن اغتراب:	.....
10.....	2-تعريف الاغتراب:	.....
10.....	2-1- في اللغة العربية:	.....
11.....	2-2- الاغتراب اصطلاحا:	.....
12.....	3- أبعاد الاغتراب:	.....
12.....	3-1- اللاقوة "العجز":	.....
13.....	3-2- اللامعنى:	.....
13.....	3-3- اللامعيارية (الأنوما):	.....
13.....	3-4- غربة الذات:	.....
14.....	3-5- التشيؤ:	.....
14.....	3-6- العزلة الاجتماعية:	.....
14.....	3-7- اللاهدف:	.....
14.....	3-8- الانسحاب:	.....
14.....	3-9- الرفض:	.....
14.....	3-10- التمرد:	.....
15.....	4-أنواع الاغتراب:	.....

15	1-4- الاغتراب الموضوعي:
15	2-4- الاغتراب الاقتصادي:
16	3-4- الاغتراب الاجتماعي:
16	4-4- الاغتراب السياسي:
17	5-4- الاغتراب الديني:
17	1-5- مرحلة التهيؤ للاغتراب:
17	2-5- مرحلة الرفض والنفور الثقافي:
17	3-5- مرحلة التكيف المغترب:
17	6- مصادر الاغتراب:
18	1-6- مصادر ذاتية نفسية :
18	2-6- مصادر اجتماعية وثقافية:
19	3-6- مصدر اقتصادي:
19	7- مواجهة الاغتراب:
20	خلاصة :
22	تمهيد:
23	2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
23	1-2 - نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
25	3-2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
28	4-2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:
28	1-4-2- الفاسبوك Facebook :
28	2-4-2- الانستغرام:
29	3-4-2- اليوتيوب:
32	خلاصة
33	الفصل الثالث الإطار المنهجي لدراسة
34	1- الإطار المنهجي للبحث
34	1-1- منهج الدراسة :
34	2-1- حدود الدراسة :

35	3- عينة الدراسة :
35	3-1- خصائص العينة البحث
38	4- أدوات الدراسة :
39	5- أدوات جمع وتحليل البيانات
39	5-1- خامساً: أدوات جمع البيانات :
41	5-2- ثبات مقياس الاغتراب النفسي:
42	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة
43	الفصل الرابع
43	عرض ومناقشة النتائج
44	1- عرض وتفسير ومناقشة فرضيات الدراسة :
44	1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:
45	2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :
46	3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية
49	خاتمة:

### قائمة الجداول

35	الجدول رقم 1 : توزيع افراد العينة حسب الجنس :
36	الجدول رقم 2 : توزيع أفراد العينة حسب نمط الإقامة
37	الجدول رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي
38	الجدول رقم 4 توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي
40	الجدول رقم 5 :معامل ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي
42	الجدول رقم 6 يوضح ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة ألفا كرونباخ
42	الجدول رقم 7 : درجات بدائل مقياس الإغتراب النفسي
44	الجدول رقم 8 : يوضح العلاقة بين الإغتراب النفسي والفاعلية الذاتية:
45	الجدول رقم 9 : يتضمن قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الطلبة في متوسط درجة الإغتراب النفسي حسب متغير المستوى التعليمي .
46	الجدول رقم 10 يتضمن قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في الإغتراب النفسي

## قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس ..... 35
- الشكل رقم 2 : توزيع أفراد العينة حسب نمط الإقامة ..... 36
- الشكل رقم 3 : توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي ..... 37
- الشكل رقم 4 : توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي ..... 38

مقدمة

## مقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الإتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء العالم كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب، والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة، التي غيرت شكل الإعلام ومضمونه، وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، والمستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

وبدأت ظاهرة المواقع الإجتماعية في عام 1997، وكان موقع سيكس دوغريس أول هذه المواقع من خلال إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين وإذ كان هذا الموقع، هوراند مواقع التواصل الإجتماعي فأن موقع، هو الذي فتح أفقا واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحا هائلا « My space.com » منذ أنشائه عام 2003، بعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الإجتماعي، لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع (الفايس بوك)، الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات في ما بينهم، وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية.

لذا فأن مواقع التواصل، باتت أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية، منذ تأسيسها وأحدثت ثورة وطفرة كبيرة في عالم الإتصال.

ولا شك أن الألفية قد حلت عالمنا، ومعها حضور قوي على الصعيد الإلكتروني.

مواقع التواصل الإجتماعي بأطيافها وكأنه النكهة الحقيقية التي أضيفت لأطباق التفاعل الإجتماعي، دون أدنى شك بإيجابيتها على الصعيد المجتمعي والتواصل الفكري الثقافي.

-نقوم بتفعيل "الفايس بوك" كل يوم تقريبا والذي يعد أحد الجوانب المهمة جنبا إلى (ماي سبيس والتويتر) وأخرى، ونغرق ساعات في بحر التواصل الإجتماعي وننقر ملفات الأصدقاء الواحد تلو الآخر، نبحث عن قديم ونضيف جديد، نعلق على تعليقات أصدقائنا وفعاليتهم ويصبح الوقت المنفق عاملا زمنيا مسيطرا على تنظيم وقتنا نفسه، ولم يقتصر الأمر على عامل الزمن فقط، ولكن على سيل التفاعل الإجتماعي نفسه، وبما أن أبنائنا هم جيل المستقبل فإنه يستدعي أن نتوقف مليا ونفكر بهم.

فيعد إدمان مواقع التواصل الإجتماعي، بصفة عامة، وموقع شبكة الإجتماعي، حالة من حالات الإستخدام المرضي، وغير التوافقي، لشبكات التواصل الإجتماعي ولتي شهدت انتشارا واسعا في الأوساط الجامعية وخاصة الطلبة الجامعيين المقيمين في الإقامات الجتمعية والتي كانت سببا في انتشار الإغتراب النفسي بين الطلبة المقيمين وعليه قمنا بالتطرق إلى موضوع الإغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين كموضوع لبحثنا وكيف تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على ظهور الإغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين .

# الإطار العام للدراسة

### إشكالية الدراسة:

شبابنا في عصر سيادة الثقافة الرقمية و التكنولوجيا، هو موضوع دراسة تفسرية و إجتماعية ، و ذلك بحكم إنتشار في وسطه ممارسات تشير إلى وجود في ذاته المعرفية ما يرتبط بتلك الثقافة و لعل ابرز مؤشرات هو التأثير بكل ما هو وافد من خارج الوطن و خاصة من الأوطان التي يتمثلها على أنها المتقدمة و هذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل عن موقع الهوية و الإنتمائية إلى الذات الكلية أي إلى ثقافة الأمة في ظل هيمنة الأحداث الناجمة عن هذه الثقافة؟ إنه يظهر نفسه على أنه هو من طينة المتقدمين ناكرا لذاته الحقيقية ، و أن هذه الحالة عبرت عنها كارين هورني؛ حين أعتبرت الإغتراب النفسي على أنها ظاهرة ناشئة عن قيام الفرد بتطوير صورة مثالية عن ذاته بلغ من إختلافها عما هو عليه حد انه توجد هوة عميقة بين صورته المثالية و ذاته الحقيقية وحينما يتشبث المرء بذاته المثالية، فانه لا يعود قادرا على ادراك ذاته الحقيقية، و الإغتراب وفق هذه النظرية إنما ينشأ عن الإدراك السالب للذات، او اخنفاض مفهوم الذات او التفاوت الكبرى، بين تصور الفرد عن ذاته المثالية و ذاته كما هو متوقعها . [ زهران:2004:ص-ص 113، 114]. و هو حالة من الإضطراب عبر عنه جاك لاكان في صيغة تساؤل بقوله: " ما هو الإغتراب؟ إنني كنت وجدت نفسي من خلال الآخر ، فقد فقد نفسي من خلال الأنا" [عبد المختار محمد خضر: 1998: ص 51]، و من هنا فالإغتراب هو حالة من اللجوء تجعل من الفرد تغيب عنه كل أشكال المعالم التي ترشده إلى ذاته الكلية أين تشعره بحالة من الحماية و الأمن ، قالفرد و هو منغس في دائرة غير دائرته الأصلية فإنه سينقاد إلى قوى وهي قد قد افقدته جزء من الوعي و جردته من كل ما له صلة بذاته الكلية .

و تعد وسائل التواصل الإجتماعي خاصة من خلال إستخدامها بهواتف ذكية فإن ذلك ، زادت من ونيرة الإنسلاخ و إفساد العلاقو بين الذات الصغرى و الذات الكبرى من خلال تبنيها لقيم و إتخاذ أشكال تشير إلى أن الإعتقاد قد ترسخ في بنيتها المعرفية ، بل حتى أنه أصبحت تسوق لكل ما معادي لذاته الكلية. و كأن ممارسات الشباب المنسلخ تشير إلى حالة من التدين الجديد و كان المحلل فروم قد اشار إليه بقوله أن الإنسان أبدع أوثانا يسجد لها و أصناما بعبيدها و هنا يكمن جوهر الإغتراب ، فهو عنده يتنازل المرء عن نفسه إزاء إستسلامه لما صنع [إيريك فروم : 2003. ص93] و أن الفرد من وجهة نظر الإرشاد لوجودي أنه حين يسعى لتمثاله مع الآخرين و أنصهاره في الحشد فإنه سيسقط في فخ الإغتراب و هذا يشير حسب الوجوديين ، أن الفرد يضحي بحريته مقابل أمن زائف الذي يحظى به من جراء إمتثاله مع الجمهور ، و هذا ما يفقد ذاته كإنسان. [حسين حماد : 2005: ص 101]

## الإطار العام لدراسة

إن شبكة التواصل الإجتماعي ؛ هي المهم الرئيسي ، في جر الشباب الجامعي بشكل خاص خاص ، والشباب بشكل عام ، ومن يأتي تساؤلنا :

هل توجد علاقة ارتباطية بين الإقبال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعة؟

التساؤلات الجزئية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الماجستير وطلبة ليسانس في متوسط درجة الإغتراب النفسي ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجة الإغتراب النفسي ؟

رابعاً: فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين إقبال مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الماجستير وطلبة ليسانس في متوسط درجة الإغتراب النفسي
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجة الإغتراب النفسي

1-مبررات الدراسة:

الرغبة في دراسة العلاقة بين الإقبال مواقع التواصل الاجتماعي والإغتراب النفسي لدى طالبات الجامعة.

التعرف على الإقبال مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة طالبات الجامعة

المساهمة في اثراء النقاش وتعميق الفهم الي خطورة الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي

القيمة العلمية للموضوع ومايمكنه أن يضيفه من أفكار ومعلومات ونتائج

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتمثل هذه الدراسة في إقبال طالبات الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي، وتأتي أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على المشكلات التي يسببها الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة سواء نفسية أو اجتماعية.

- تقديم الإضافة العلمية للموضوع وتنوير مختلف الباحثين الراغبين في الاطلاع على هذه الدراسة.

- التركيز بالدراسة على فئة الشباب الجامعي، باعتباره احد الركائز الأساسية لبناء المجتمعات وتطورها.

- التحسيس والوقاية من فرط استخدام الوسائل والمواقع الاجتماعية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- إقبال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طالبات الجامعة.
- معرفة العلاقة بين الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي والأهداف لدى طالبات الجامعة.
- معرفة العلاقة بين الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد لدى طالبات الجامعة.
- معرفة العلاقة بين الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى طالبات الجامعة.

خامساً: مصطلحات الدراسة إجرائياً:

5- التعريف الاغتراب النفسي: هو درجة الفرد على مقياس الإغتراب النفسي وهو انفصال الفرد عن الأنا الواقعية بسبب انغماس في التجديدات وضرورة التطابق مع الآخرين بمعنى ذوبان الذات مع الآخرين، حيث يتصور فيها الإنسان أنه صانع أعماله وإنما هي أعمال الآخرين (العيسوي، 2001، ص 194).

التعريف الاجرائي:

وفي الدراسة الحالية عرف الاغتراب النفسي إجرائياً بأنه شعور الفرد بأنه غريب عن المجتمع الذي يعيش فيه، وعاجز عن تحقيق ما يريده ويرفض القيم والمعايير.

2-5- الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي:

هو درجة إقبال الطالب على مواقع التواصل الاجتماعي تعرفه الجمعية الأمريكية بأنه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما يتجاوز (38) ساعة أسبوعياً لغير حاجة العمل، وذلك من أجل إشباع الرغبة مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال. (عصام منصور، 2001، ص 334).

التعريف الاجرائي:

ويعرف مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة الحالية بأنه الإفراط الشديد والمتكرر والحاجة القهرية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي دون وجود أي ضرورة مهنية وأكاديمية، أو هو شعور بضعف القدرة على ضبط الذات والتعلق الزائد بمواقع التواصل الاجتماعي والرغبة القهرية في استخدامها.

# الجانب النظري

## الإغتراب النفسي

- 1- لمحة تاريخية عن الاغتراب
- 2- تعريف الاغتراب
- 3- أبعاد الاغتراب
- 4- أنواع الاغتراب
- 5- مراحل الاغتراب
- 6- أسباب الاغتراب
- 7- مواجهة الاغتراب

## تمهيد:

لقد تناول الباحثون موضوع الإغتراب النفسي لدى الطلبة المقيمين في الإقامات الجامعية باهتمام واسع من قبل الباحثين في علم النفس. نظرا لما تشكل هذه الشريحة من أهمية في جامعاتنا، ومن بين أهم تلك المشكلات التي تعتبر أكبر مشكل هي الاغتراب النفسي، وهذه الظاهرة تستوجب الكشف عواملها والمصادر المختلفة التي أدت إلى تشكلها ، وهي ظاهرة متعددة الأبعاد، وخبرة يعيشها الفرد وهي ذات جذور ، وهي منتشرة لدى جميع المجتمعات وقد يعبر عنها بصيغ مختلفة منها ماهورمزي ومنه ما هو يكون في شكل ممارسات ، كما قد يكون فرديا وقد يكون جماعيا .

## 1-لمحة تاريخية عن اغتراب:

الاغتراب ظاهرة قديمة، وقد لا نبالغ إذا قلنا إنها قديمة في إنسان نفسه إذ منذ اللحظات الأولى لتكون التجمعات السكانية صاحبها مجموعة من الأزمات أو المشكلات التي تنتج عنها بعض مظاهر اغتراب التي تعاني منها الفرد. (حمدا أبو شلويش ابراهيم عود 2006 ص125)

لعل أول مظاهر الاغتراب الذي عرفته البشرية، يعود إلى تلك اللحظة المتعالية التي غربت فيها الجنة بنعيمها السرمدي عن آدم عليه السلام، ونزل الأرض "مغتربا" عنها وعن المعية الإلهية التي كان يحظى بها قبل عصيان أمرربه فتلك هي بحق وصدق أولى مشاعر الاغتراب، وهكذا أشادت القدرة الإلهية أن تجعل حقيقة الوجود الإنساني وجودا مغتربا بالقدرة الإلهية قبل الضرورة الفلسفية. (سيد عبد العال، 1988 ص40)

إن ظاهرة الاغتراب تعد جزءا من نسيج الحياة اليومية للإنسان، تنعكس أبعادها في كل مناحي الوجود الاجتماعي وثقافي، وهي تأتي لإكراهات شيء تتمثل في القمع التاريخي والسياسي والاخلاقي التربوي والاقتصاد. (على وظيفة 1988 ص424)

ومن صعوبة وضع مفهوم جامع ومتقف عليه بين الباحثين، يوجد مصطلح الاغتراب ويوضحه بصورة فقد ذهب العلماء والباحثون في تعريف مذاهب مختلفة كما حدث كثير من جدل حول هذا المفهوم (محمد عاطف غيث 2006 ص18) غير أن إجماع الباحثين يكاد ينعقد أن هيجل "1770-1831" هو أول من استخدم مصطلح الاغتراب استخداما منهجا مقصودا ومفصلا، بل ونظر له في كتابه الموسوم "فينو مينولوجيا الروح" عام 1807 واستخدامه قبله وبعده كثير من أدباء وفلاسفة ومتخصصين في مختلف العلوم السلوكية والاجتماعية، وقد عرضه محمود رجب 1988 لتاريخ مصطلح اغتراب والمسار الذي سلكه هذا المصطلح حتى وصل إلى ما هو عليه الآن من شيوع وانتشار في حياتنا الثقافية المعاصرة وقسم مسيرة المصطلح إلى ثلاثة مراحل: أولا: مرحلة ما قبل هيجل: حيث يحمل مفهوم الاغتراب معاني مختلفة تمكن ثلاثة هي: السياق القانوني "بمعنى انتقاله الملكية من صاحبها وتحولها إلى آخر، والسياق الديني: بمعنى انفصال الإنسان عن الله، السياق النفسي الاجتماعي بمعنى انتقال إنسان عن ذاته ومخالفته لما هو سائد في المجتمع، ثانيا: المرحلة الهجلية: على رغم من استخدام مفهوم الاغتراب قبل هيجل فإنه يعد أول من استخدم مصطلح الاغتراب استخداما منهجيا مقصودا، حتى أطلق على هيجل "أبو الاغتراب" حيث تحول الاغتراب على يديه إلى مصطلح فني، ثالثا: ما بعد هيجل: بدأت تظهر النظرة الأحادية إلى مصطلح الاغتراب، أي تركيز على معني واحد هو العني السلبي، تركيز طفي على المعني الايجابي حتى كاد يطمسه، حيث اقترن المصطلح في أغلب الأحوال بكل ما يهدد وجود إنسان وحرية وأصبح "اغتراب" وكأنه مرض أصيب له الإنسان الحديث. (كمال سوقي 1988 ص77)

ومن أبرز المفكرين والفلاسفة الذين جاءوا بعد هيجل واهتموا بتناول اغتراب كارل ماركس والوجوديون منهم سارتر. مع أن "اغتراب السمة السائدة لهذا العصر وأنه السمة الجوهرية للوجود الإنساني من خلال تفعله في جوانب الحياة المعاصرة، فإن ما تقدم عنه من آراء وتعريفات لم يسلم من الخلط والتداخل بين أنواعه وأسبابه ومصادره ووجوده ونتائجه السلوكية، مما زاد من غموض مصطلح، وقد أشار ريتشارد شاخ 1980 إلى الظاهرة إذ قال "وحيثما تطرح تعريفات واضحة لاصطلاح اغتراب، فإنها غالبا ما تكون مختلفة وتقتصر إلى الموضوع فيما يتعلق بالعلاقة على التعريف بالآخر". (ترجمة: كامل يوسف 1980 ص57)

لكن على الرغم من هذا التباين والاختلاف في الرأي وأسلوب المعالجة، فإن على المحاولات التي بذلت حتى الآن تدور حول أمور تشير عليها إلى دخول عناصر معينة في مفهوم الاغتراب مثل الانسلاخ عن المجتمع، والعزلة أو الانعزال والعجز عن

التلازم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع، واللامبالاة، وعدم الشعور بانتماء أيضا انهزام الشعور بمعنى الحياة، بناء على ما سبق ذكره يتبين لنا أن المصطلح "الاغتراب" استخدامات مختلفة في التراث اللغوي القاري والسيكولوجي، السوسولوجي، ولا يوجد اتفاق بين العاملين في الميدان حول معنى محدد وإجرائي لهذا مفهوم، وعليه سنحاول في العناصر الموالية تسليط الضوء على هذا المفهوم بالبحث والتقصي. (عبد اللطيف- محمد خليفة 2003 ص 22- 23)

## 2-تعريف الاغتراب:

### 2-1- في اللغة العربية:

استخدمت كلمة الاغتراب في اللغة العربية ضمن سياقات عديدة ومتنوعة، فقد جاء في مختار الصحاح للشيخ الإمام "محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي" 1992 ما يأتي غ رب -الغربة تقول : (تغرب واغتراب) بمعنى فهو (غريب) و(غرب) والجمع (الغرباء)، والغرباء أيضا الأبعد.

والاغتراب) فلان إذا تزوج إلى غير أقرابه و(التغريب) النفي عن البلد و(أغرب) جاء بشيء أو صار غريبا. والاغتراب لغة: الغربة النزوح عن الوطن، يقال "غربت" الشمس تغرب غروبا، بعدت وتوارت وتطورت في مغيها، و(غرب) الشخص بالضم (غرابة) بعد عن وطنه، فهو (غريب) وجمعه (غرباء)، وفي اللغة أيضا: الاغتراب معناه الابتعاد عن الوطن ومعنى غرب: ذهب ومنها الغربة أي الابتعاد عن الوطن، وتوحى كلمة الغروب والاغتراب بالضعف والتلاشي فهي عكس النمو الذي منه الانتماء، فيقال "غربت الشمس العمر إذا كانت المرحلة هي الشيخوخة، كما نلاحظ ارتباط الاغتراب أيضا بفقدان السند وبالتالي الضعف: لان الغريب ضعيف لا سند له من قربه ينتمي إليها ملجأ يحتفي به، والغريب أيضا كلمة تطلق على هؤلاء الذين يخرجون في سلوكهم تفكيرهم عما هو مألوف وشائع، ويمكن أن نستخدم أحيانا على سبيل الاستهجان مثلما نقول عن الإنسان الذي ينحرف في سلوكه النفسي والاجتماعي إنه "غريب الأطوار" للتعبير عن شذوذه ومرضه، يتضح مما سبق أن مفهوم الاغتراب كفاة أو كلمة، قد وردت في اللغة العربية منذ القدم وقد استخدمت في عدة معان، وترددت الكلمة كثيرا في الأدب العربي، وهو ما يؤكد أن العرب قد تداولوا معنى "الاغتراب" قبل اتصالهم بالحضارة الغربية. (أحمد الفيوجي بن أحمد على المقري، بدون سنة ص96)

- الاغتراب في اللغة اللاتينية: يقابل مصطلح الاغتراب في اللغة العربية مصطلح « aliénation » في اللغة الانجليزية ومصطلح « aliénation » في اللغة الفرنسية، ومصطلح « ENTRENDUNG » في اللغة الألمانية وفي علم تصريف اللغة ومشتقات الاسم فإن مصطلح "الاغتراب" في أصله الانجليزي والفرنسي اشتق من الكلمة اللاتينية « ALIENATION » وقد وردت هذه الأخيرة في كثير من كتابات المفكرين في العصور الوسطى، وأوائل العصر الحديث، واستخدمت الكلمة اللاتينية القديمة « ALIENATION » في اللغتين الانجليزية والفرنسية للدلالة على عدة معان يمكن إدراجها على النحو التالي
- المعنى السيكولوجي: هناك استخدام تقليدي آخر للاغتراب « ALIENATION » يعود إلى انجليزية العصر الوسيط بل يمتد بجذوره إلى اللاتينية القديمة، حيث يمكن للإنسان أن يلاحظ كلمة « ALIENATIO » في اللغة اللاتينية تدل على "حالة فقدان الوعي وعجز أو فقدان القوى أو الحواس"، وكما يلاحظ "ابرك فروم" في كتابه "المجتمع السري" فإن "المعنى القديم للاغتراب قد استخدم للدلالة على الشخص المجنون والذي تدل عليه الكلمة الفرنسية « ALIENE »، والكلمة الاسبانية « ALIEMADO »، ويذكر "فروم" أن هذين هما المصطلحات القديمان اللذان يدلان على الشخص

"السيكوباتي" أي الشخص المغترب تماما عن عقله، ولا تزال الكلمة الانجليزية « ALIENIST » تستخدم إلى الآن للدلالة على الطبيب الذي يعالج المرضى الذهانيين" ( حسن محمد حسن حماد 1995 ص40)

■ **المعنى الاجتماعي:** إن الإصلاحات اللاتينية الدالة على اغتراب يمكن استخدامها بشكل عام في مجال العلاقات الإنسانية بين الأشخاص، لقد استخدمت كلمة اغتراب قديما للتعبير عن الإحساس الذاتي بالغربة، أو الانسلاخ (DETACHEMENT) سواء عن الذات أو عن الآخرين، فالفعل اللاتيني يمكن أن يدل على معاني "التجسيد في فتور علاقة حميمة مع شخص ما أو في حدوث انفصال أو جعل شخص ما مكروها" أيضا يمكن أن تشير الكلمة اللاتينية « ALIENATION » إما إلى هذه الحالة من الانفصال أو الشقاق، أو إلى الظروف التي تنجم عنها، ما زال هذا المعنى الشائع في الاستخدام الحديث للكلمة الانجليزية « ALIENATION » حتى في وقتنا الحالي. (حسن محمد حسن حماد 1995، ص40)

## 2-2- الاغتراب اصطلاحا:

يعتبر المحلل النفسي "ابرك فروم" أول من قدم الاغتراب في إطار نفسي إنساني، ويصف "فروم" الاغتراب بأنه " هو ما يعانیه الفرد من خبرة الانفصال عن وجوده الانساني وعن مجتمعه وعن أفعاله التي تصدر عنه، فيفقد سيطرته عليها وتصبح متحكممة فيه فلا يشعر بأنه مركز لعالمه ومتحكم في تصرفاته"، لقد عرف "ولمان" الاغتراب في قاموس العلوم السلوكية بأنه "تدمير وانهار العلاقات الوثيقة وتحطيم مشاعر الفاصلة بين الجماعات الاجتماعية بعضها بعض ويعرف ( أحمد خيرى حافظ 1980 ص97)." أحمد خيرى حافظ "أن الاغتراب هو" الوعي الفرد بالصداع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوانية، وما يصاحب ذلك من سلوك ايجابي أو شعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي، وما يصاحبه من أعراض "إكلينيكية" ويرى مارتن بأن "الاغتراب" كمفهوم وظاهرة وحالة روحية ترجع جذورها في علم النفس وعلم الاجتماع إلى الشعور بانفصال والنفور من بعض الحالات والأشخاص والقيم أو من المجتمع بشكل عام، ويشير "صلاح مخيمر" إلى أن الاغتراب هو نوع من اضطراب علاقة الفرد بنفسه والعالم، حيث يشعر المرء بأنه غريب عن ذاته منفصل عن واقعه، بسبب فقدان المعنى التمثل بصورة أساسية في الهدف والقيمة، مما يعطل الحركة الديناميكية ما بين الذات والواقع، وأوضح "كمال دسوقي" في ذخيرة علوم النفس من أن الاغتراب يشير إلى الآتي: ( نغمات عبد الخالق السيد 1992 ص41)

-شعور بالوحدة والغربة وانعدام علاقات المحبة مع الآخرين، وافتقاد هذه العلاقات خصوصا عندما تكون متوقعة.  
- حالة كون الأشخاص والمواقف المألوفة تبدو غريبة، ضرب من الإدراك الخاطئ فيه تظهر المواقف والأشخاص المعرفة من قبل وكأنها مستغربة أو غير مألوفة

- انفصال الفرد عن الذات الحقيقية بسبب الانشغال العقلي بالمجردات وبضرورة مجاراة رغبات الآخرين وما تميله النظم الاجتماعية، فاغتراب الإنسان المعاصر عن الغير وعن النفس هو أحد الموضوعات المسيطرة على فكر الوجوديين.

- مرادف الاضطراب العقلي، واستخدام في الطب العقلي على أنه يدل على مرض العقل.  
- ويوضح كل من " جابر عبد الحميد" و"علاء الدين كفاقي" 1988 في معجم علم النفس والطب النفسي بأن معنى الاغتراب هو) جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي 1988 ص52). " انهاء أي علاقة اجتماعية أو بينية شخصية، وفي الطب النفسي يثير المصطلح إلى الفجوة بين الفرد ونفسه، والتباعد بينه وبين الآخرين وما يتضمن ذلك من تباعد أو غربة للفرد من مشاعر

الخاصة التي تستبعد من الوعي خلال المناورات الدفاعية، ويشاهد الاغتراب بأنه (سميرة حسن أبكر 1989 ص 52). "الابتعاد عن الله وما ينشأ عنه من حالة نسيان الفرد لربه ثم لنفسه وانفصاله وعن الآخرين وما يصاحبه من شعور بعد الانتماء وإحساس بالعجز، وانعدام المعنى وفقدان الهدف في الحياة وعدم الالتزام بالمعايير وفقدان الإحساس بالقيمة والتمركز حول الذات، ويعرفه هاينز (يوسف حملة وصالح مصطفى 2009 ص 101). "الاغتراب النفسي أو الاغتراب الذهني، هو الاغتراب عن الاختيار أن العملية في الحياة اليومية، يبدأ من الفشل في تكوين الهوية ويرتبط بدلالة خبرات التعلم لدى الشباب، وترتبط هذه الخبرات بخيارات المستقبل والاختيارات الاجتماعية وكذلك ترتبط بنمو الميول" وبناء على ما سبق فيمكن القول بأن الاغتراب النفسي هو شعور الفرد بانفصاله عن ذاته، عن قيمة ومبادئه ومعتقداته وأهدافه وطموحاته، وينعكس ذلك من خلال إحساس الفرد بعدم الفعالية بسبب عوامل نقص تتعلق بالبنية المعرفية ذاتية من جهة، وبنية المعارف والسلوكيات الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى، حيث تتجلى بعدها سلوك الانتماء والشعور باللامعنى واللاهدف واللامركزية والتنبؤ والعجز والعزلة الاجتماعية والتمرد واليأس بإضافة إلى الشعور بانعدام الأمن والفقدان الثقة على الذات والموضوع معا.

### 3- أبعاد الاغتراب:

يقصد بالعبارة بعد المكونات التي يتألف منها شيء ما، لقد بقي الاغتراب مركبا، ينظر إليه مفهوم قائم بذاته يتم البحث عن أسسه، وعوامله دون البحث في مكوناته الأصلية ونجد من أبعاده. (عبد اللطيف محمد خليفة 2003 ص 36).

### 3-1- اللاقوة "العجز":

اللاقوة تشير إلى تلك الحالة التي يشعر بها الفرد على أنه غير قادر على تحقيق نتائج أو الوصول إلى المكافئات التي يريدها، ويقصد به أيضا شعور الفرد باللاحول ولا قوة. وأنه لا يستطيع التأثير المواقف الاجتماعية التي يواجهه ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورجباته، وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره فمصيره وارا... ليسا بيده بل يحددها عوامل وقوى خارجية عن إرادته الذاتية كما لا يمكن أن يؤثر في مجرى الأحداث أوضع القرارات المصيرية الحياتية وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته أو يشعر بحالة من الاستسلام والخضوع وجوهرة العجز أو فقدان القدرة هو توقع الفرد بأنه لا يملك القدرة على التحكم وممارسة الضبط، لأن الأشياء حوله تسيطر عليها ظروف خارجية أقوى من إرادته وفي تحليل "سيمان ميلفن" لهذا المفهوم أكد أمر بينهما:

أولا: يتعين ألا ينظر بالضرورة إلى مفهوم الاغتراب باعتباره حالة شائعة يبدو معها وكأنه أمر قائم، باعتباره مجرد إحساس تولد عن بعض الظروف الموضوعية بالقدرة أو عدمها على التأثير في الأحداث الجارية.

ثانيا: يتعين عدم الربط بين العجز ومسألة توافق الشخصية، أي عدم الربط بين حالة الإحساس باللاقوة وحالة سوء التوافق الناشئ عن عدم القدرة وقد وضع (احمد النكلاوي ص 121. 1989). أحمد نكلاوي تعريف إجرائيا لبعد العجز، وخبرة افتقاد القدرة لنجد اغترابي، بأنه "الحالة التي تصبح فيها الأفراد في ظل سياق مجتمعي محدد يتفوقون مقدما أنهم لا يستطيعون أولا يملكون تقريبا أو تحقيق ما يتطلبون إليه من نتائج أو مخرجات من خلال سلوكهم أوفعا ليتهم الخاصة، أي بمعنى أنهم يشعرون بافتقاد القدرة، على التحكم على مخرجات هذا السياق أو توجيهات، الأمر الذي يولد خبرة الشعور بالعجز والإحباط وخيبة الأمل في إمكانية التأثير في متغيرات هذا السياق والقوى المسيطرة عليه.

## 2-3- اللامعنى:

ويقصد به أن الفرد يرى الحياة لا معنى لها، وأنها تسير وفق منطق غير معقول، ومن ثم يشعر المغترب أن حياته عبث لا جدوى منها، فيفقد واقعية ويحيا نهباً اللامبالاة والفراغ الوجودي (محمد إبراهيم عيد 2005 ص 250).

ويشير مصطلح اللامعنى عند (علي شتا السيد 1997 ص 27) "سيمان" إلى توقع الفرد أنه لن يستطيع أن يتنبأ بدرجة عالية من الكفاءة بالنتائج المستقبلية للسلوك، فالفرد يعثر وعندما لا يكون واضحاً لديه ما يؤمن أو يتفق فيه، وكذلك عندما لا يستطيع تحديد معنى لها يقوم به وما يستخدم من قرارات، ويوجه عام يرى الفرد المغترب وفقاً لمفهوم اللامعنى. أن الحياة لا معنى لها لكونها تسير وفق منطق غير مفهوم وغير معقول، وبالتالي يفتقد وادعية ويحيا بالمبالاة لكن لا بد من مراعاة الفردية بين الأشخاص، حيث أنه يختلف ما يعطي معنى لحياة الإنسان من شخص لآخر تبعاً لأهدافه، فإن ما يعتبره شخص ما أنه هام ويعطي معنى لخيانته قد لا يكون كذلك بالنسبة لشخص آخر.

## 3-3- اللامعيارية (الأنوميما):

اللامعيارية أو الأنوميما تشير إلى شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة هي المطلوبة اليوم، وأن الإنسان يحتاجها لإنجاز أهدافه، مما يشعر الفرد بصياغ القيم وفقدان المعايير، حيث أخذ سيمان اللامعيارية من وصف "دور عايم" لحالة الأنومي التي تصيب المجتمع، وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم السلوك وتوجيهه، ويشير سيمان إلى أن مصطلح الأنومي يعين في استخدام الدارج الموقف الذي تتحطم فيه المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد، حيث تصبح هذه المعايير غير مؤثرة ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك فالأنومي لفظ اجتماعي يشير للحالة التي تفرق فيها القيم العامة في خصم الرغبات الخاصة الباحثة عن إشباع وسيلة، في حالة الاغتراب نجد القيم تفرق في خصم الرغبات الشخصية الباحثة عن إشباع بأية وسيلة فيتمم الفرد بإخلاق المعايير الاجتماعية التي اصطلح عليها المجتمع والمتمثلة في العادات والتقاليد والأعراف والأخلاقية التعامل التي تحمك السلوك. (فادية كامل وفاطمة خلق الهويش 2010 ص 31).

## 4-3- غربة الذات:

استمد سيمان مفهوم الاغتراب عن الذات أو غربة الذات من كتاب "ايريك فروم" المجتمع السليم حيث يعتبر ما كتبه فروم من أكثر البحوث دقة وعمقا عن الموضوع، فقد تناول موضوع الاغتراب من زاوية نمو الشخصية وتطويرها، وأضح أن الاغتراب هو نمط من التجربة يرى الفرد نفسه فيها لما لو كانت غريبة عنه فالفرد يصبح منفصلاً عن نفسه.

وعرف سيمان الاغتراب عن الذات بأنه (سيمان 1990 ص 297) عدم القدرة على التواصل مع نفسه وشعوره بانفصاله عنها وعما يرغب في أن يكون عليه حيث تسير حياة الفرد بلا هدف ويحيا لكونه مستجيباً لما تقدم له الحياة دوة تحقيق ما يريد من أهداف، وعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة لذاته، كما ميزت "هورني" بين النمطين للاغتراب عن الذات هما: الاغتراب عن الذات الفعلية والاعتراب عن الذات الحقيقية ويشير الاغتراب عن الذات الفعلية إلى إزالة كافة ما كان المرء عليه بما في ذلك ارتباط حياته الحالية بماضيه، وجوهر هذا الاغتراب هو البعد عن المشاعر الفرد ومعتقداته وفقدان الشعور بذاته ككل، أما الاغتراب في الذات الحقيقية فيتمثل في التوقف فيشمل في التوقف عن سريان الحياة في الفرد من خلال الطاقة النابغة من هذا المنبع أو المصدر الذي تشير إليه "هورني" باعتباره جوهر وجودنا. (عبد اللطيف محمد خليفة 2003 ص 40)

## 3-5- التشيؤ:

التشيؤ هو مقولة علمية تعني أن الفرد يعامل كشيء ويتحول إلى شيء وتنتزع عنه شخصيته وبالتالي تنتبأ العلاقات، ويمكننا الوقوف على جذور مفهوم ..... إذ استعرضنا تعريف اغتراب لدى "جون جاك روسو" والذي نفسه، وإنما هو بالأحرى يبيع نفسه من أجل بقائه على الأقل" ويشمل هذا التعريف على المعنيون أحدهما ايجابي والثاني سلبي، أما المعنى الايجابي فهو أن يسلم الإنسان ذاته إلى الكل في سبيل هدف نبيل، وأما المعنى سلبي فهو أن ينظر الإنسان إلى ذاته كما لو كانت شيئاً أو سلعة يصرحها للبيع وهذا هو الاغتراب السلبي أو ..... يفقد الإنسان فيه من خلال ذاته ( صناء حامد زهران 2004 ص109).

## 3-6- العزلة الاجتماعية:

هي انسجام الفرد وانفصاله عن التيار السائد في مجتمعه، وشعور بالوحدة والفراغ النفسي حتى ولو كان مع الآخرين مع سعيه للابتعاد عن الناس، وهي عبارة عن حالة ينفصل بها الفرد عن المجتمع والثقافة مع الشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق، وعدم الثقة بالآخرين وتعز الذات، والإحساس بالدونية تارة والتعالي تارة أخرى، ويكون ذلك لانعدام التكيف الاجتماعي، أو لضالة الدف العاطفي أو ضعف الاتصال الاجتماعي للفرد فالفرد الذين يميلون إلى العزلة لا يرون قيمة كبيرة للكثير من الأهداف والمفاهيم. (قيس النووي 1979 ص13. 14).

## 3-7- الاهداف:

يقصد به أن الحياة تمضي بغير هدف أو غاية، ومن ثم يفقد الفرد الهدف ما وجود ومن معني الاستمرارية في الحياة، وترتب على ذلك اضطرابات بسلوك الفرد وأسلوب حياته مما يؤدي إلى التخبط في الحياة بلا هدف ويضل الطريق وهنا نلاحظ أن الاهداف يرتبط ارتباطاً وثيقاً باللامعنى. (سنا جامد الزهران 2004 ص109).

## 3-8 الانسحاب:

يكون الانسحاب في حالة عجز المغترب عن تغيير واقعه، ويكون في عدة أشكال حسب ظروف والأوضاع، فقد ينسحب المغترب فعلياً عما يغترب عنه، ومثال ذلك المثقفون والاختصاصيون وهذا ما يطلق عليه هجرة الأدمغة حيث يترك هؤلاء الأفراد مجتمعاتهم إلى مجتمعات أخرى، وقد يكون الانسحاب دون أن يترك يهتم بما يجري حوله وينغمس في نشاطات خاصة ويعتبر هذا من أهم الاغتراب حيث يعتبر عنه الأفراد في اللامبالاة تجاه الأحداث الاجتماعية. (محمود عوض محمود سليم موسي 2003 ص 21).

## 3-9- الرفض:

هو اتجاه سلبي رافض، معاد نحو الآخرين، أو نبذ بعض السلوك ويتضمن الرفض الاجتماعي التمرد على المجتمع، عدم التقبل الاجتماعي وحتى رفض الشخص المغترب غيرراض، وبالتالي يكون معارضا للاهتمامات السائدة والموضوعات والقيم والمعايير، ويرتبط الاغتراب بالتقدير المنخفض للذات والاهتمامات الاجتماعية المنخفضة والتمركز الذاتي الزائد.

## 3-10- التمرد:

يقصد به الشعور الفرد بالبعد عن الواقع ومحاولته الخروج عن المألوف والشائع وعدن الانصياع للعادات والتقاليد السائدة، والرفض والكرهية والعداء لكل ما يجيد بالفرد من القيم ومعايير. وقد يكون التمرد على النفس أو على المجتمع بما يحتوي من أنظمة ومؤسسات أو على موضوعات وقضايا أخرى، من خلال ما تقدم نلاحظ أن كل أبعاد الاغتراب تكاد تكون

مترابطة و متداخلة ويعمل بعضها البعض الآخر، ولكل بعد منها أهميته وتأثيره في تحديد طبيعة اغتراب الفرد ودرجة وحدة هذا الاغتراب.

#### 4-أنواع الاغتراب:

إن ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية لا ترتبط بمكان أو زمان، فحينما يوجد الإنسان قد يكون هناك اغتراب بمختلف صوره وأشكاله، ولكونها ندرت صعوبة التعامل مع هذا المصطلح فإنه يتعين علينا تحديد أنواعه وصوره وأشكاله، حسب استنتاجات الدراسات التي اطلعت عليها، حيث أن هناك نمطين للاغتراب يندرج تحتها أنماط وأنواع فرعية وهي:

#### 4-1- الاغتراب الموضوعي:

يحدث الاغتراب الموضوعي عندما تتحول الأشياء والأفكار والنظم التي ساهم الإنسان في إنتاجها بإرادته ليشبع حاجات اجتماعية إلى قوى مغربية له تتحكم في إرادته وتبدد خططه وتزيلها، أي تهدد وجوده وتسيطر عليه ومن النماذج الأساسية لهذا النمط من الاغتراب الموضوعي.

#### 4-2- الاغتراب الاقتصادي:

يعيش الإنسان مع غيرهم من البشر ويتفاعل معهم وتربطه معهم علاقات اجتماعية، توفر في صحته النفسية تأثير إيجابيا وسلبيا وفقا لنوع هذه العلاقات، فإذا كانت علاقته بهم جديدة شعر بأمن والطمأنينة، إذا كانت علاقته بهم سيئة شعر بالقلق والاضطراب، وتعرض لسوء التكيف والشعور بالعزلة والعجز والاضطراب، ومما لا شك في أن ظروف التي يعيشها العامل داخل المؤسسات أو المنظمات، تؤثر على صحته النفسية والجسمية، خاصة بعد التقدم التكنولوجي المذهل الذي يشهده هذا العصر مقارنة بما كان عليه الفرد في العصور السابقة، وهذا ما أشار إليه "لويس مرجان" عند حديثه عن اغتراب العمل، موضحا أن الأشكال المبكرة أو البدائية مثل: الرعي، الصيد والزراعة، كان الإنسان يشارك في جمع خطوات العمل بما في ذلك صنع أدوات الإنتاج ذاتها، ولا شك ان التقدم التكنولوجي أدى إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بين العاملين والإدارة في المؤسسات أو المنظمات الصناعية، وضعف التماسك في بيئته العمل والشعور بعدم الانتماء لجماعة العمل والتشيؤ (REFICATION) حيث يعامل الفرد كما لو كان شيئا وأنه تحول إلى موضوع.(وفاء محمد فتحي 1996 ص 209- 210)

- إن الهدف الأساسي الذي شغل "دور كايم" حتى عام 1897 هو أن يظهر أن الحضارة الصناعية، وهي تمضي في تطورها السريع تعاني من المرض يطلق عليه "الأنومي" اللامعيارية ويرى ان المجتمع البسيط يعيش في نظام معين تخضع فيه مصالح المجموعة وذهب إلى حد القول بأن التطور الحديث قد قضى على هذه الحياة التي تتسم بالهدوء والاستقرار بالنسبة للفرد والمجتمع، كما يرجع "كارل مركس" و"ايرك فروم" الاغتراب إلى البناء الاقتصادي والسياسي والرأسمالي، حيث ساء... الرأسمالية حسب نقد "فروطر" على زيادة عزلة الفرد وعجزه ويرى "ماركس" أن الرأسمالية يملك قوة مكانية في النسق الاقتصادي، فهو يبيع ويشترى جهد العمال بأرخص الأسعار.

- إن النقاش الذي أثارهم مفهوم الاغتراب هو الذي كان حول التفسير المقدم لتطوير التفكير للماركسي في كتابته الفلسفية وتحليله الاقتصادية لأسلوب الإنتاج الرأسمالي في كتابته "الرأسمال"، وهناك علاقة بين الاغتراب الاقتصادي والميل لافتراق الرشوة بإبعاد الاغتراب المرتبطة بصورة الانفصال المختلفة وما يربطها من تفاوتات متنوعة على مستوى الاقتصادي والثقافي والسياسي والتكنولوجي والتنظيمي والشخصي، قد أثر بصورة على سلوك الأفراد الإجرامي واقترافيهم

للرشوة بالتنظيمات المختلفة، ويرى "جورج فريدمان و بيارنافيل" أن " كل عمل كريتوقف العامل في اختياره يؤدي إلى عدم التكيف معه، وبالتالي يشعره وكأنه شيء غريب عنه رغم أنه هو الذي أنت...، وبعبارة أخرى يصبح العمل مغترباً(سناة حامد زهران 2004 ص 107)

#### 4-3-الاغتراب الاجتماعي:

يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات، حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي، وذلك أثناء وضع الفرد على سلسلة من الأدوار الاجتماعية وأثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه، فإنه عادة يوضح في أنماط الأدوار المختلفة منذ طفولته، وأثناء تحركه خلال هذه الأدوار، فإنه يتعلم أن يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة كما أن أفراد المجتمع حينما يولدون يبدون المجتمع بظواهر الاجتماعية دون أن يسهموا في تشكيلها أو خلقها، فعلمهم أن يطلعوها وذلك لأنها أسبق في وجودها عنهم وأقوى في سلطتها منهم، فالإجبار والقهر ينبعثان هنا ويتلازمان مع انتقاء الإرادة الفردية وكيلة الإنسان ملزم بل مجبر على الإشباع النظام الاجتماعي القائم خاصة إذا أدرك أن المجتمع قد حدد جزاءات للخارجين أو المنحرفين عن قواعده ومعاييرها، مثل هذه الأمور قد تدفع الفرد إلى اغتراب عن مجتمعه، هذا الاغتراب الذي يختلف باختلاف الثقافات واختلاف الأفراد، حيث هناك علاقة وثيقة بين الاغتراب والضغط التي يتعرض لها على المجتمع، حيث يشير الاغتراب في العلوم الاجتماعية إلى عملية القطعية والانفصال التي تقع بين الذات ذو العالم الخارجي، ويعني الخلل العقلي أو انفصال الفرد عن ذاته، وأن الفرد في ظل ثورة المعلومات يواجه سيلاً لا ينقطع من المعلومات والمعارف يصعب عليه التأكد من صحتها والتمييز واختيار ما يناسبه ويشجع حاجاته منها، عاجز من أن يهتدي إلى طريقة، فهو إذ بلاقوة وهو عبارة عن مكون من مكونات الاغتراب، ونرى أن مفهوم الاغتراب يقع في مضمون نظرية العقد الاجتماعي الذي قدمه "جون جاك روسو" لتفسير قيام المجتمع بمؤسساته وسلطته المختلفة تلك النظرية تشير إلى أن المجتمع قد تكون نتيجة تخلي الأفراد وتنازلهم عن حريتهم من أجل مصلحتهم وضمان أمنهم، ويسير دور كايم إلى أن المجتمع البدائي كان مجتمعا يتسم بتجانس نتيجة لتشابه الأدوار والوظائف التي كانت يؤديها أفراد المجتمع، ويفترض أنه بناء على ذلك كان للضمير الجمعي قوة إلزامية تجبر كل أفراد المجتمع على التزام به، وكان هذا الضمير دور كايم يشير إلى مجموع الكلي للمشاعر والمعتقدات المشتركة بين المواطنين في المجتمع نفسه، والذي من شأنه تدعيم الروابط الأفراد، ومع التقدم الصناعي طرأ على مجموعة الوظائف والأدوار التي يؤديها الأفراد تغير جوهري ملموس، واتجب المجتمع من مرحلة البساطة إلى مرحلة التعقيد وهذا التحول أدى بدوره إلى تفكك العلاقات الاجتماعية، إن ظروف الحاضر ما طرأت التحول أدى بدوره إلى تفكك العلاقات الاجتماعية، ان ظروف الحاضر وما طرأت عليها من تغيرات أدت إلى حدوث فوطي في البيئة الاجتماعية، وسيطرة على المجتمع المصلحة الفردية، وأهملت العلاقات الاجتماعية وأدت إلى اغتراب الأفراد عن مجتمعه ومعتقدات وجعلته انعزالي، الأم الذي أدى برأي إلى اضطراب العلاقات الإنسانية.

#### 4-4-الاغتراب السياسي:

بعد الاغتراب السياسي واحدا من أكثر أنواع الاغتراب شيوعا في المجتمع المعاصر بوجه العام، وفي المجتمعات العربية بوجه خاص وتبدو ظاهرة وتحليلاته في العجز السياسي الذي يشير إلى أن الفرد المغترب ليست لديه القدرة على أن يصدر

قرارات مؤثرة في الجانب السياسي، كما يفقد إلى معايير والقواعد المنظمة للسلوك السياسي بمنى آخر يشعر المرء بأنه ليس له دور في عملية السياسية وأن صانعي القرارات لا يضعون له أي اعتبار (عبد اللطيف محمد خليفة 2003 ص 97).

#### 4-5-الاغتراب الديني:

ورد الاغتراب الديني في أديان الثلاثة الكبر، المتمثل في اليهودية والمسيحية والإسلام.

#### 5-مراحل الاغتراب:

ظاهرة الاغتراب تم بثلاثة مراحل تؤدي إلى المرحلة الأخرى، وهذه المراحل هي: (علي شتا السيد 2004 ص 50).

#### 5-1- مرحلة التهيؤ للاغتراب:

هي المرحلة التي تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديّة الممثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية ومفهوم فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب، فعندما يشعر المرء بالعجز أو فقدان السيطرة على الحياة والمواقف الاجتماعية وأنه لا حول له ولا قوة، فلا بد أن تساوي معاني لديه بل وإن تقف الأشياء معانيها أيضا، وتبعاً لذلك فلا معايير تجاهه ولا قواعد يمكن أن ينتهي إليها .

#### 5-2- مرحلة الرفض والنفور الثقافي:

وهي مرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث التطلعات الثقافية وهناك تناقص بين ما هو واقعي وما هو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف، في هذه المرحلة يكون الفرد معزولاً على المستوردين العاطفي والمعرفي عن رفاقه، إذ ينظر إليهم بوصفهم غرباء، وعند هذه النقطة يكون مهياً للدخول في المرحلة الثانية. (بشري علي 2008 ص 521).

#### 5-3- مرحلة التكيف المغترب:

إذ العزلة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة الإيجابية بصورتها الممثلين في المجارات المغتربة والتمرد والثورة، والسلبية بصورها المتعددة التي يعكسها الانسحاب والعزلة، وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة طرق منها:

- الاندماج الكامل والمسيرة والخضوع لكل المواقف.
- التمرد والثورة والاحتجاج، أي يتخذ المرء موقفاً إيجابياً نشطاً ويتخذ الفرد موقف الرفض للأهداف الثقافية، ويكون المرء في هذه الحالة يقف بإحدى قديمة داخل النسق الاجتماعي وبالأخرى خارجية، مما يحيله في نهاية المطاف إلى إنسان هامشي. (علي شتا السيد 1998 ص 105).

#### 6- مصادر الاغتراب:

لقد تناول الباحثون مصادر الاغتراب بشكل عام، وعند ال شباب و الرياضيين بشكل خاص، حيث أرادوا الشعور باغتراب بأي نتيجة عوامل نفسية مرتبط بنمو اللاعبين من الناحية النفسية والعضوية، وبمعايير اجتماعية مرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه مما يجعله غير قادر على التغلب على المشكلات الحياة، كما يحدث الاغتراب نتيجة للتفاعل غير الناضج بين العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

- "ومن أهم مصادر الشعور باغتراب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وعمليات التغيير الاجتماعي بسهولة والفجوة بين الأجيال، والتقدم الحضاري، والحياة المعاصرة وعدم القدرة الإنسان على القيام بأدوار الاجتماعية، التقدم الحضاري، والحضاري، والحياة المعاصرة وعدم القدرة الإنسان على القيام بأدوار الاجتماعية بسهولة والفجوة بين الأجيال أو بين الفرد والمجتمع الذي

يعيش فيه واختفاء الكثير من القيم التي كانت موجودة في الماضي مثل التعاطف والراحم والمحبة". (محمد خضر عبد المختار 1998 ص 50)

- "يرجع أسبابا ومصادر الاغتراب عند "ايرك فروم" إلى طبيعة المجتمع الحديث، وسيطرة الآلة وهيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان، وسيطرة السلطة وهيمنة القيم والاتجاهات والأفكار التسلطية، فيجب تكون السلطة وعشق القوة والحصن على العدوان يكون اغتراب الإنسان".

- وترجع "أكارين هوري" أسباب ومصادر الاغتراب لدي الإنسان إلى ضغوط داخلية حيث يوجب الفرد معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى درجات الكما حتى بحقوق الذاتية المثالية، ويصل بنفسه إلى الصور التي يتصورها، في حين ترى "جلال سري" أن أسباب الاغتراب تتعدد ومن أهمها ما يلي: (سنا حامد زهران 2004 ص 107)

### 1-6- مصادر ذاتية نفسية :

- الصراع: بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجيات التي لا يمكن أسبابها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية.
- الإحباط: حيث تعاق الرغبات أساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحفيز الذات.
- الحرمان: حيث نقل الفرصة لتحقيق دوافع وإشباع الحاجات عما في حالة الحرمان في الرعاية الرالدية والاجتماعية .
- خبر الصدمات: وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات اقتصادية والحروب.

### 2-6- مصادر اجتماعية وثقافية:

- إن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد والثقافة المنتشرة بهذا المجتمع أثر في نشوء الاغتراب لدية وهذه الأسباب ما يلي:
- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط
  - الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد
  - التطور الحضاري السريع، وعدم توافر القدرة النفسية على التكيف معه
  - اضطراب التنشئة الاجتماعية، حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة
  - مشكلات الأقليات، ونقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات الاجتماعية السالبة والمعاناة من خطر التعصيب والتفرقة في المعاملة، وسوء التوافق المهني، حيث يسود اختيار العمل على أساس الصدفة، وعدم مناسبة العمل للقدرات وانخفاض الأجور.
  - سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة
  - تدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال
  - الضلال والبعد عن الديون والضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة (جلال محمد يسري 1993 ص 77-120).
- إن اللاعبون بصفة عامة واللاعبون كرة القدم بصفة خاصة بوصفهم جزء لا يتجزأ من تركيب الرياضي، يتأثرون بما يدور حولهم من أحداث رياضية وكذلك التغيرات التي تحدث في مختلف جوانب المباريات

## 3-6- مصدر اقتصادي:

يشير كل من "مارك" و"كبري" إلى أن هناك أربعة متغيرات يمكن أن تؤثر بشكل أو بآخر على التسديد باغتراب والتي يمكن إجمالها بالآتي: (حسن إبراهيم المحمداوي 2007 ص33).

- التحديات المدركة ضمنها لمهام عمل الفرد، وأن هذه التحديات الكبيرة يمكن أن تنشأ
- وتتحول إلى صعوبات كبيرة على العمل الفرد، مما يجلب السأم والملل واللامعنى
- التنظيم للعمل والبيئة، حيث أ المبالغة فيه يعنى الكثير من القوانين والأنظمة والإجراءات بالإضافة إلى إشراف الصارم والقاسي المؤدي إلى نشوء الإعاقات المرهقة والمتبعة للفرد.
- التوطيد الاجتماعي لعمل الفرد وبيئته، حيث أن الاكثار منها وزيادتها ربما يؤدي إلى انزعاج والتصادم مع عواطف الآخرين والأقران وفقدان استقلالية وأن التقليل منها قد يبعث على العزلة وقلة الدعم والمساندة والمساعدة
- التفوق والإنسجام للعمل والمنظمان وللقيم والمعايير والأهداف والتعايش معها طيلة العمل، حيث أن الكثير منها يؤدي إلى أن الكثير منها يؤدي إلى أن يكون غياب للرؤية بالنسبة للنتائج والنهيات، وأن التقليل منها قد يدفع الفرد إلى عمل أشياء ضد ضميره وغير معيارية أي أنها غير متوافقة مع المعايير الاجتماعية وبالشكل الذي يتكون مخالفة وخارقة لقوانين المجتمع والآخرين
- يمكن القول أن ظاهرة اغتراب تشير إلى مشاكل معقدة ناجمة عن شباب متعددة ترتبط بشكل أساسي بالطرف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي السائد على المجتمع الذي يفرض أنماط مركبة من علاقات الفرد بآخرين وبالمجتمع أو المحيط بشكل عام يأخذ طابع مغترب بشكل يعيق تكييف وتوافق هذا الفرد بطريقة فعالة في مواكبة الظروف المتطورة لمجتمعه.

## 7- مواجهة الاغتراب:

ترى اجلال سري، أن مواجهة الاغتراب تتم عن طريق تحقيق انتماء، ومن أهم إجراءات مواجهة الاغتراب ما يلي: (سناء حامد زهران 2004 ص116-117).

- التصدي للأسباب النفسية واجتماعية للاغتراب التغلب عليها.
- قهر مشاعر الاغتراب والعودة إلى الذات والتواصل مع الواقع.
- تنمية الايجابية ومواكبة التغيير الاجتماعي، والاعتراب بالشخصية القومية.
- تصحيح الأوضاع الثقافية بما يحقق احترام العادات والتقاليد.
- تصحيح الأوضاع الاجتماعية بما يتضمن التفاعل والتواصل.
- تصحيح الأوضاع الاقتصادية على مستوى المهنة وزيادة الإنتاج لإشباع حاجات الأفراد وتدعيم الاستقرار السياسي والوعي السياسي والديمقراطية وتنمية الوعي الوطني والولاء والاعتزاز بالوطن.
- تنمية السلوك الديني، وممارسة الشعائر الدينية.
- تنمية انتماء الذات إلى هويتها وإيصالها بالواقع والمجتمع، وتدعيم مظاهر الانتماء والارتياح والأمن النفسي والاندماج والتوحد والتألق والجماعة.

## خلاصة :

يعد الإغتراب مصطلحا قديما، تعود بدايته إلى بداية ظهور الإنسان، وقد تزايد الاهتمام به في العصور الحديثة، من قبل علماء النفس والإجتماع والفلاسفة والأدباء إلى دراسة وتحليل أبعاده ومظاهره، وتمحيص أنواعه وأسبابه، ووضعوا له نظريات تفسره، وتبينه، واجتهدوا في إيجاد حلول وأساليب لمواجهة، أو الوقاية منه، وغالبا ما تكون الأسباب المؤدية إليه غير واضحة، في شكل عوامل داخلية وأخرى خارجية، تتداخل فيما بينها في أكثر من عامل، يعتبر العامل التكنولوجي العامل المشترك، وما أدى إليه من ضغوطات الحياة اليومية، ويعبر الاغتراب عن تلك الحالة التي يكون فيها الفرد بعيدا عن القيم الذاتية والاجتماعية، لا يستمتع بأي لذة، يزيد اغترابا كلما اقترب من أسرته أو أي جماعة أخرى أو كليهما معا.

2- مواقع التواصل الإجتماعي و الاغتراب

## تمهيد:

فرض التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في السنوات الأخيرة من القرن الماضي وخاصة مع انتشار شبكة الإنترنت حقائق جديدة جعلت سكان الأرض يتواصلون ويتلاحمون في عالم افتراضيمانشتت افتراضاته تتحكم شيئاً فشيئاً في الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي لسكان الكرة الأرضية، حيث أصبحت تشهد استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والانستغرام واليوتيوب والتي تتيح التواصل مع الأصدقاء والزملاء وتقوية الروابط إقبالاً متزايداً وطلباً كبيراً من شرائح المجتمع المختلفة لما تحققه من تفاعل اجتماعي يشير إلى العمليات الإدراكية والوجدانية الانفعالية والسلوكية التي تتم بين الأطراف المتحصلة بحيث تتبادل هذه الأطراف رسائل كثيرة بينها في موقف اجتماعي محدد زمنياً ومكانياً ويكون سلوك كل طرف منها منها لسلوك الطرف الآخر وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك واليوتيوب والانستغرام مواقع يتواصل من خلالها ملايين البشر تجمعهم اهتمامات مشتركة وتتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم وفي هذا الفصل سنحاول التعرف على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عرض النشأة والتطور مع تقديم خصائص هذه المواقع وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم وتطور مواقع التواصل الاجتماعي وأهم خصائصها وأنواعها.

## 2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

أثار مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الجدل داخل الأوساط الأكاديمية نظرا لتداخل الآراء العلمية ، وتمثل هذه المواقع أو الشبكات انعكاسا لتطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، حتى بات يوظف للتعبير عن كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة (رضوان بلخير بالجزائر، 2014، ص.14).

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها خدمات توفرها شبكة الأنترنت تنتج للأفراد من إنشاء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة ضمن نظام موحد، ويمكنهم من إنشاء قائمة للأشخاص الذين يرغبون في مشاركتهم الإتصال ومشاهدة قوائمهم التي يضعها الأشخاص الآخرون داخل النظام.

كما أنها مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فردي عن طريق شبكة الأنترنت. (عقون دنيا، كاتب فارس، 2015-2016 ص 34).

مواقع التواصل الاجتماعي "social media webs" هي مواقع الأنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة.

عرفها "بويدوالسون" بأنها مواقع تتشكل من خلال الأنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للإتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر للأفراد أو المجموعات من خلال عملية الإتصال.

## 1-2 - نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

أول مظاهر مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي كان من قبل "جون بارنز" الباحث في العلوم الانسانية في جامعة لندن والذي صاغه سنة 1954 ، وظهرت في السبعينات من القرن العاشر بعض الرسائل الالكترونية سهلت التفاعل الاجتماعي حيث أتاح هذا التفاعل للأفراد إمكانية تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين غالبا ما كانت بأسماء مستعارة. (كاتب فارس ، عقون دنيا 2015-2016، ص 40)

عند الحدوث عن مراحل تطور مواقع التواصل الاجتماعي في الفضاء المعلوماتي، تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى: ويمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية لمواقع التواصل الاجتماعي ، وهي المرحلة شبكة موقع [sixdegrees.com](http://sixdegrees.com) ، الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم.

وقد أخفق هذا الموقع عام (2000م) زومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع "[classmates.com](http://classmates.com)" الذي ظهر في منتصف التسعينات من القرن العشرين ، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. شهدت هذه المرحلة أيضا

إنشاء مواقع شهيرة أخرى، مثل موقع **live journal**، وموقع **keyword** الذي أنشئ في كوريا ، موقع **Ryze** الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات إجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية.

وكان من أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الإجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء. وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الإجتماعية الحالية، إلا أنها لم تستطيع أن تدرر بها مؤسسها، ولم يكتب لكثير منها البقاء.

المرحلة الثانية: يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجة الثانية للويب **web2**، والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة ، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الإجتماعية. ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع **Myspace**، وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفاييسبوك. تشهد المرحلة الثانية من تطور مواقع التواصل الإجتماعي الإقبال المتزايدة مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم. (العبيد الطيب ، عبد القادر أحمد ، ط2017، ص1-29).

وفي نهاية المطاف بدأت تظهر صفحات وهمية لمشاهير وفنانين وغيرهم ، وهذا الأمر أثار غضب الشركة المالكة التي حذفت الحسابات الوهمية، وبالتالي قضت على الميزة الأكثر شعبية في الموقع حينما قام عدد قليل فقط من المستخدمين بإنشاء حسابات وهمية فإن آخرين تصفحوها للتسلية أو إيجاد أشخاص يعرفونهم، وبالتالي فإن حذف الشركة لهاته الحسابات أثار الانطباع أنها لا تبالي باهتمامات المستخدم ، هكذا بدأت تختفي العديد من شبكات التواصل الإجتماعي الأولى بسبب صعوباته التقنية وخدمات اجتماعية ، حتى بسبب إنبهار الثقة بين المستخدم والموقع، لكن إختفائها في الولايات المتحدة الأمريكية تزامن مع ارتفاع شعبيتها في الفلبين وأندونيسيا وسنغافورة وماليزيا. (حمادية سارة ، 2012 ، الجزائر، ص17)

ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بانطلاق موقع التواصل الشهير الفيسبوك **Facebook.Com** الذي انطلق رسميا في الرابع من فبراير 2004، وكان الأول من بين مواقع التواصل الإجتماعي على مستوى العالم ، وكذلك ظهر موقع اليوتيوب **youtube.com** وقد ظهر عام 2005، وبعد ذلك انتشرت فكرة مواقع التواصل الإجتماعي للمدونات الصغرى في عام 2006، وقد بدأ بانتشار كخدمة جديدة للتواصل الإجتماعي على الساحة العالمية

وقد بدأ موقع **Faycebook.com** في الانتشار المتوازي مع شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى على الساحة حتى تطور الفيسبوك من المحلية إلى العالمية عام 2006، وكذا قيام الفيسبوك عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين ، وما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفيسبوك بشكل كبير، حيث تربع الفيسبوك على عرش مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بل ومواقع الانترنت بصفة عامة على مستوى العالم. في هذا الإطار ظهرت مواقع تواصل إجتماعي مرتبطة بهن محددة ومنها موقع **financail.com** للمستثمرين، وموقع **dailytunt.com** لرجال الطب وغيرها من المواقع.

ومن هنا فالمتابع لحركة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة يلاحظ أنها تهدف إلى تحقيق الاتصال والتفاعل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعة المناقشات، فهي مواقع عامة لجميع المستخدمين على مستوى

العالم، الأمر الذي تعب وظهور مواقع مختلفة ومتخصصة في مجال محدد، وتبقى هذه المواقع في تطور وتحديث مادام العالم في تطور مستمر. (شدان يعقوب خليل أبو يعقوب ، 2015 ص33).

### 2-3- خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

تتشارك مواقع التواصل الإجتماعي في خصائص أساسية بينما تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها. أبرز تلك الخصائص هي:

- الملفات الشخصية/ الصفحات الشخصية (Profile page): من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على إسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصور الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات. ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، من هم أصدقائه وماهي الصورة الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.
- الأصدقاء /العلاقات (Friends/connections): وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقاؤك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال وعلاقة" على هذا الشخص المضاف لقائمتك.
- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.
- ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها. وتعتبر مشاهدة وتبادل صور الأعضاء الأكثر اهتماما داخل المواقع.
- المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعات له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.
- الصفحات: ابتعدت هذه الفكرة الفيسبوك، واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين ويقوم الفيسبوك باستقطاع مبلغ من كل نقرة يتم الوصول لها من قبل مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث

ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

- خدمات الشبكة الإجتماعية: هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والإهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين، ومعظم الشبكات الإجتماعية الموجودة حاليا هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات. (عبد الرزاق محمد الدليبي ، 2001 ص 183).

ومن الواضح أن تلك الشبكات الإجتماعية قد أحدثت تغيرا في كيفية الإتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات. وتلك الشبكات الإجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الإجتماعية حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوينات المصغرة.

بصفة عامة يمكن الإستفادة من هذه الشبكات في :

- ✓ تحقيق التواصل بين الأصدقاء وأفراد العائلة
- ✓ عن طريق مشاركة الأخبار والإهتمامات
- ✓ التواصل بين الشركات والمستهلكين
- ✓ عن طريق استطلاعات الرأي الموجهة، وتقديم الدعم الفني، مشاركة الأخبار الداخلية بسهولة أكبر.... الخ.
- ✓ والتنسيق في حملات التضامن حول قضية ما. (العبيد الطيب ، عبد القادر أحمد، 2017، ص 35-33).

- إضافة لذلك نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها:

- شاملة : حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.
- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم، التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وببساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.
- اقتصادية في الجهد والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكمل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.(عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، عمان، ط2015، 1، ص67).
- يرى "الفن توفلر" في كتابه " تحول السلطة بين العنف والثورة والمعرفة"، و المشار عليه في دراسة خولة ثياب (2018) أن هناك خصائص تميز شبكات التواصل الاجتماعي:
- اللاتزامنية: تعني إمكانية إرسال واستقبال في وقت مناسب للفرد، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.
- المشاركة والانفتاح: تتيح وتشجع مواقع الويب "2.0" الأفراد والمستخدمين المهتمين بما تقدمه على المشاركة في صنع محتوياتها، عن طريق الإضافات والردود التي تسهم في زيادة محتواها ومن ثمة تدعم نمو وتطور الموقع وتقييم المحتويات عن طريق التصويت.
- المحادثة: خاصة تعني أن مواقع التواصل الويب 2.0 أو أغلبها تعمل وتوفر الاتصال في اتجاهين.
- طرق جديدة لتكوين مجتمع: ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير الأشخاص بخلق صداقات مع الأصدقاء، يبادلونهم نفس الاهتمام والمحتوى.
- الاهتمام: هي شبكة تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب والموسيقى، وسوق المال، والسياسة والصحة وكذا الشؤون الخارجية وغيرها.
- وهي ببساطتها، لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية.
- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب أو الشمال أو الجنوب بكل بساطة وسهولة
- الترابط: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بانها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعضها البعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا.( ثياب خولة ، ، الجزائر، 2017-2018، ص99-100).

## 4-2-أنواع مواقع التواصل الإجتماعي:

## 1-4-2-الفاسبوك Facebook :

موقع إجتماعي أطلق في فبراير 2004، من قبل زوكربيرغ الشاب الذي راودته الفكرة منذ أن كان طالبا في الجامعة "هارفرد الأمريكية" كان هدفه إقامة شبكات نظم طلبة الجامعة في موقع واحد، وسرعان ما انتشرت أعداد الفكرة في جامعات أخرى ومنذ عام 2005 وأعداد مستخدمي الموقع في ازدياد Facebook اسم يشير إلى دفتر ورق يحمل صورا ومعلومات لأفراد في جامعات معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعارف الأشخاص خاصة في جامعات الأجنبية. (عمار عبد الرحمان، 2014ص45).

ويعرف كذلك أحد أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. (عباس مصطفى صادق، عمان 2008ص21).

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين مجتمعات.

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال Dictionary of media and communications الفاسبوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 يتيح نشر الصفحات الشخصية، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.

الفاسبوك أو الوجوه باللغة العربية: هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.

## 2-4-2-الانستغرام:

يعرف الانستغرام على أنه تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر عام 2010، يتيح للمستخدمين التقاط صورة وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة انستغرام نفسها، في يونيو 2013 تم وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين.

كما أن الانستغرام هو برنامج يعمل على الهواتف الذكية يستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج ومواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Tumblr, Flickr, Foursquare) وما يميزه أنه يتيح لنا خاصية الهاشتاق مثلا # عالم احتراف الكمبيوتر وتخصص لكل مناسبة هاشتاق لتتشر فيه صورك ويراها أحبابك أو المهتمين في نفس التخصص

بالإضافة إلى إمكانية التعديل على الصور وإضافة تأثيرات عليها عن طريق أدوات مختلفة لمعالجة الصور، للفلاتر المتخصصة للمبتدئين، والخبراء في عالم معالجة الصور وإضافة بعض التأثيرات.

وكلمة الانستغرام **Instagram** هي دمج لكلمة **Instant** وتعني فوري (أو كاميرات التصوير الفوري) مع كلمة **Telegram** وتعني برقية، فالكلمة ككل تعني إرسال الصورة الفورية. (موهون فريال، وقاف نورة، زهرة حتحات، 2018-2019. عمان'1436هـ'2015'ص68)

كما أن الانستغرام يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي والانسستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية.

وكانت بداية الانستغرام عام 2000م حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية (عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر عمان'1436هـ'2015'ص68)

### 2-4-3- اليوتيوب:

اليوتيوب هو موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني ، وهو يسمح ويدعم نشاط تحميل وعرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة.

ويعتبر موقع اليوتيوب أهم مكان في شبكة الأنترنت لمشاركة الفيديو مجاناً وإستطاع بفترة زمنية قصيرة للحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الإجتماعي إذ يحمل عليه يوميا العديد من الأفلام حول العالم لنقل حدث غريب أو مضحك وكثير منها تم إنتاجه لدوافع سياسية أو فنية أو اجتماعية أو جمالية حول مسألة ما وتشير الاحصائيات أن موقع اليوتيوب يستقبل كل شهر ما يزيد عن مليار مستخدم كما يتم تحميل (100) ساعة من الفيديو في كل دقيقة (4.2) مليار مشاهدة للفيديوهات يوميا ويتوفر الموقع على (61) لغة. (شدان يعقوب خليل أبو يعقوب فلسطين'2015'ص40).

يعتبر اليوتيوب موقعا غير ربحي لخلوه تقريبا من الإعلانات ، إلا أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه ، بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف لأفلام الفيديو، إن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج ، وأصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما نذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي ، التي تحتل موقعا مهما على شبكة الأنترنت. (إقبال بخوش، مرزوقي حسام الدين ، الجزائر، 2009، ص45)

فقد اختارته مجلة تايمز الأمريكية (times) كأهم اختراع لعالم 2006، ويعد الموقع أحد أهم أشكال الإعلام الجديد، وذلك لدوره في إعطاء الفرصة لزواره مجاناً لعرض وإنتاج مواد فلمية على الموقع، وفيما يتعلق.

بآخر الإحصائيات المنشورة في العام 2011 حول الموقع، وأكثر من 800 مليون زائر يشاهدون أكثر من 90 مليار مشاهدة شهرياً

. ويتميز الموقع بخاصية تمكنه من العمل على مع وقائع ووسائط اجتماعية أخرى مثل الفاسبوك او المدونات من خلال تضمين الملفات فيديو اليوتيوب داخلها وذلك لودود خيار تبادل ملفات الفيديو ويتيح المجال للأصدقاء مستخدم الفاسبوك بمشاهدتها كما يمكن إنشاء رابط لتضمين ملفات الفيديو في حال وضع هذا الرابط في مداولة أو مواقع أخرى يمكن مشاهدة هذا الفيديو منه أيضاً. (رامي حسين الصرافي غزة، 2012، ص53)

#### 2-4-4- التيك توك :

- تعريفه: تيك توك هو تطبيق اجتماعي شهير متخصص بصناعة مقاطع الفيديو القصيرة ومشاركتها مع الأصدقاء وغيرهم من المتابعين على المنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، ويُتيح التطبيق للمبدعون الهواة والمحترفين ميزات إضافية المؤثرات والتسجيلات الصوتية والفلاتر والملصقات إلى مقاطع الفيديو الخاصة بهم، بالإضافة إلى قدرة رواده على إنشاء مقاطع فيديو ثنائية مشتركة متناسياً مواقعهم الجغرافية المختلفة. (موقع تالك تقني <https://tech.mawdoo3.com>)
- قيود العمر لاستخدام TIK-TOK تطبيق يبلغ الحد الأدنى لعمر المستخدم في تطبيق التيك توك 13 عاماً، لكن في بعض الدول مثل أيرلندا تم تحديد سن الموافقة الرقمية لاستخدام هذا التطبيق على عمر 16 عاماً، وبالنسبة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن هذا السن، يجب تقديم الموافقة من قبل أحد الوالدين أو الوصي على الطفل. [٢]
- مزايا تطبيق التيك توك (TikTok)

تختلف شهرة وسائل التواصل الاجتماعي بناءً على المميزات التي تقدمها للمستخدمين وفيما يلي بعض إيجابيات تطبيق التيك توك: [٢]

- تقدم TikTok تطبيقها للمستخدمين مجاناً

لا تتقاضى شركة التيك توك رسوماً للتسجيل ونشر المحتوى، مما يعني أنه يوفر منصة ترويجية كبيرة يراها مليارات الأشخاص دون إنفاق دولار واحد على الإعلانات. للوصول إلى الأسواق و الترويج للأعمال

تطبيق تيك توك مُتاح في 155 دولة ومتوفرة بـ 75 لغة مختلفة، تتواجد الغالبية العظمى من مستخدميها في أمريكا والهند والصين، من ناحية أخرى تُتيح إنشاء إعلانات مستهدفة فعالة يكون لها صدى كبير لدى الجماهير الإقليمية

حول العالم، لكن تبعًا لسياسة التطبيق في البداية سيتم اختبار المحتوى الخاص بالمستخدم على الجماهير المحلية، ثم ينشره ليصبح مرئيًا في جميع أنحاء العالم ويستهدف الجمهور الأصغر سنًا.

يتفهم التطبيق أن الشباب هم أكثر من يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا سبب توجيه معظم ميزاته وحملاته لفئة الشباب، حيث تُعد الشريحة العمرية الأكبر لمستخدمي التيك توك في أواخر سن المراهقة وأوائل العشرينات

## خلاصة

وفي ضوء ما تقدم تناوله نستخلص؛ أن التطور الهائل في التكنولوجيا الحديثة؛ أدى إلى تغيير نمط حياة الفرد والمجتمع من حيث الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض، ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي حققت قفزة نوعية في وقت قياسي جدا الفاسبوك الذي أصبح يضاها العالم الواقعي في جميع النواحي، مما وفر له مكانة اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، كونه جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية باعتباره يحقق إشباعا للفرد ويلبي احتياجاته في مختلف المجالات.

## الفصل الثالث الإطار المنهجي لدراسة

## 1-الإطار المنهجي للبحث

## 1-1- منهج الدراسة :

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تزيد بها رصيد المعرفة والإلمام بالموضوع محل الدراسة.

## 1-2- حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : لقد أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2023/01/01 إلى 2023/03/30

الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

الحدود البشرية : تستند الدراسة على عينة من الطلبة المقيمين في الإقامات الجامعية وغير المقيمين.

## الحدود الموضوعية :

– إهتمت هذه الدراسة أساساً على المواضيع المتعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي ودورها في ظهور الإغتراب النفسي لدى الطلبة المقيمين في الإقامات الجامعية.

## 2- مجتمع الدراسة :

حددنا في إختيار مجتمع الدراسة أن يكون أفرادها عدداً من طلبة جامعة جيلالي بونعامة هذه العينة المختارة عشوائياً من مجتمع الدراسة من الطلبة المقيمين وغير المقيمين في الإقامات الجامعية حيث بلغ عدد الطلبة المقيمين في الإقامات الجامعية 3870 طالب و طالبة

## 3- عينة الدراسة :

تعرف على أنها العينة التي تكون فيها جميع أفراد المجتمع الأصليين معروفين ومحددين، لذا فعينة الدراسة جاءت موزعة كالآتي :

قمنا بتوزيع 80 استبيان على أفراد العينة للإجابة عليه ليتم في الأخير استرجاع 74 فقط من أصل 80 وبعد تفريغ الإستبيان تم استبعاد الإستمارات الفارغة و الناقصة ليصبح العدد النهائي للإستمارات المسترجعة و الصالحة 60 إستمارة وبعد التفريغ كانت نتائج التالي:

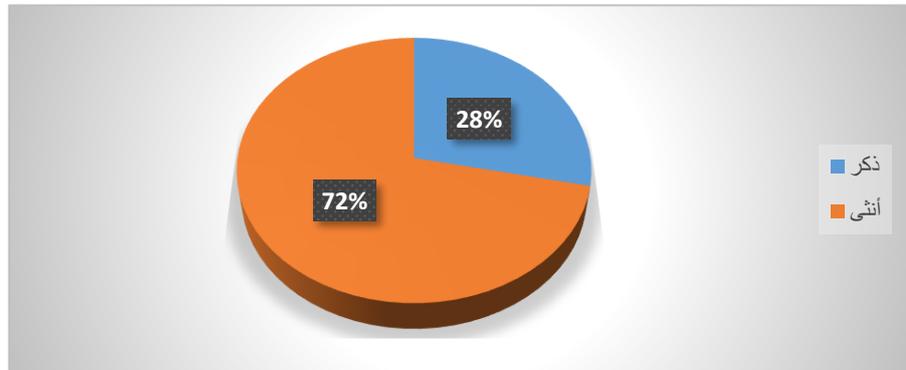
## 1-3- خصائص العينة البحث

الجدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الفتة	التكرار	النسبة
ذكر	17	%28.33
أنثى	43	%72.64
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الذكور يقدر ب 17 أما عدد الإناث 43 وذلك عائد لأن الإناث أكثر حاجة للإقامة من الذكور .

الشكل رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

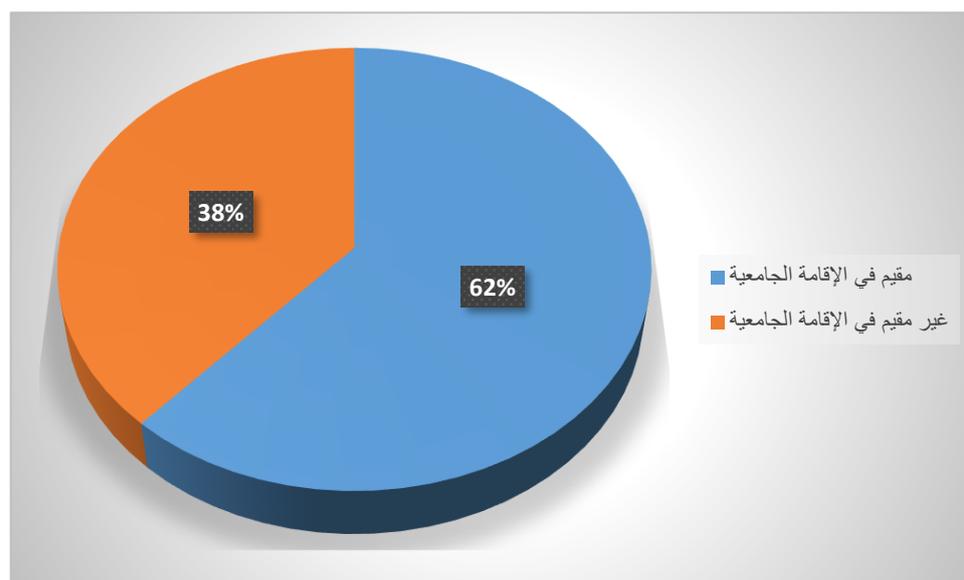


الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب نمط الإقامة

الفترة	التكرار	النسبة
مقيم في الإقامة الجامعية	37	%62
غير مقيم في الإقامة الجامعية	23	%38
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد أفراد العينة المقيمين في الإقامة الجامعية مقدر بـ 37 فرد أما غير المقيمين فيقدر بـ 23 فرد .

الشكل رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب نمط الإقامة

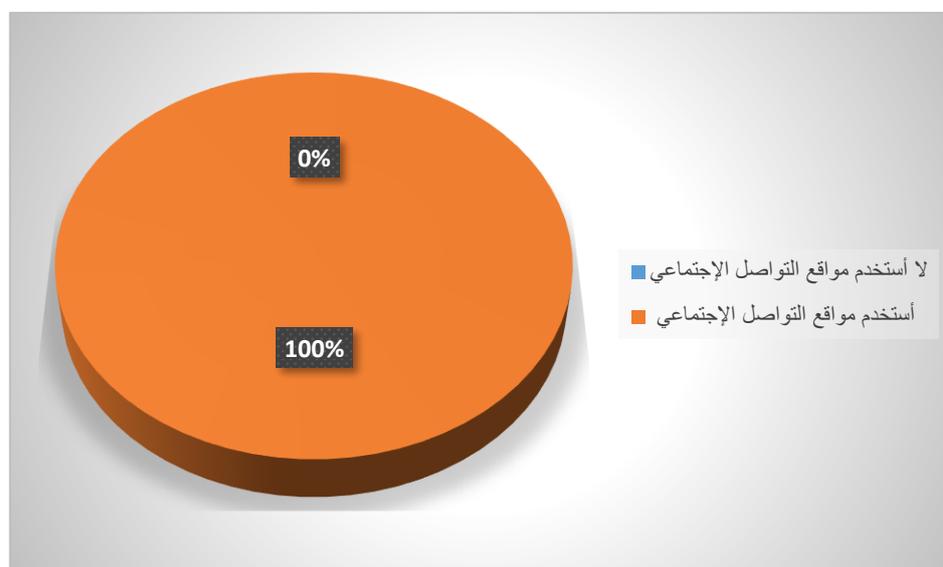


الجدول رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

الفئة	التكرار	النسبة
لا أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي	00	%00
أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي	60	%100
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن كل أفراد عينتنا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي

الشكل رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي



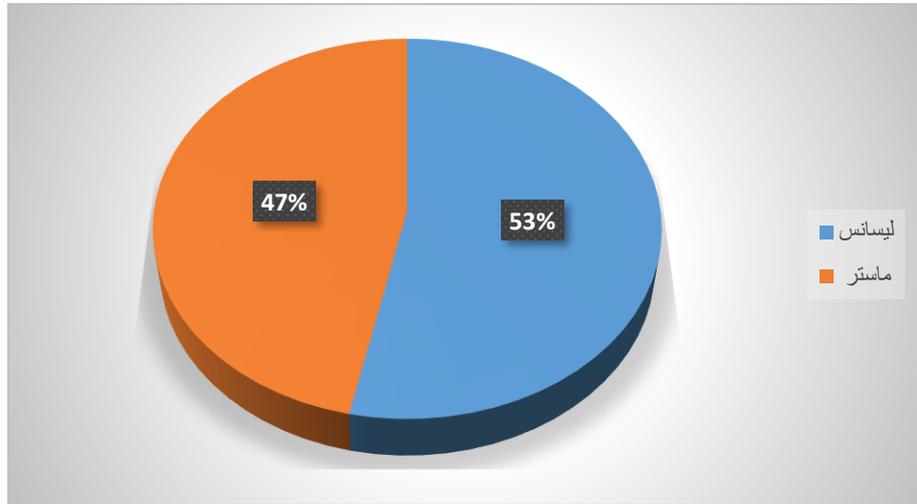
الجدول رقم 4 توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الفئة	التكرار	النسبة
ليسانس	32	53%
ماستر	28	47%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول الموضح لتوزيع العينة حسب المستوى التعليمي نلاحظ أن 32 فرد من أفراد العينة ينتمون لطور ليسانس أما 28 الباقين فينتمون لطور الماستر.

الشكل رقم 4 توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي



#### 4- أدوات الدراسة :

وقد تم الإعتماد في الدراسة الحالية على أداة الإستبيان بحيث يعرف الإستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة مرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين ، عن طريق البريد أو عن طريق اليد وبواسطة يمكن التوصل إلى حقائق الجديدة عن الموضوع وتؤكد منها.

حيث يحتوي مقياس الإغتراب النفسي على 50 بند الهدف منه قياس الإغتراب النفسي لدى عينة البحث.

5- أدوات جمع وتحليل البيانات

5-1- خامساً: أدوات جمع البيانات :

5-1-1 وصف مقياس الاغتراب النفسي:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي ل:(يونسى كريمة) في دراستها: الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، حيث يحتوي هذا المقياس على 105 بنداً، تم تقليص من عدد أبعاده بمجمل 7 (تحتوي 105 بنداً) إلى 4 أبعاد (تحتوي 50 بنداً)، وعدد بدائل المقياس خمسة بدائل وهي كالتالي: (موافق تماماً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً).

- صدق مقياس الاغتراب النفسي:

هو وأن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم، 2002:266)

وقد تم قياس صدق المقياس في هذه الدراسة على: صدق الاتساق الداخلي

صدق الاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بند (محك داخلي) والدرجة الكلية للاختبار، لأن اتساق البنود من خلال معاملات الارتباط الدالة إحصائياً بينها وبين الدرجة الكلية، يشير إلى ن بنود الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وبالتالي تقيس كلها متغيراً واحداً، وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار.

(معمرية، 2007:138)

تم حساب الصدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فرد في البعد مع درجته في المقياس الكلي، كما هو موضح في الجدول التالي:  
الجدول رقم 5: معاملات ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

جدول رقم(5): معاملات ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي				
الأبعاد	بعد النفسي	بعد معرفي	وجداني	اجتماعي
معامل الارتباط	0.63**	0.61**	0.70**	0.69**
مستوى الدلالة	0.01	0.01	0.01	0.01
القارر	دال	دال	دال	دال

\*\* مستوى الدلالة عند (0.01)

من خلال الجدول يتضح أن البعد الأول (البعد النفسي) والمقدر معامل ارتباطه بـ 0.63 دال عند مستوى الدلالة 0.01 فهذا يعني أنه توجد دلالة بين البعد الأول والاختبار ككل، وكذلك البعد الثاني (البعد المعرفي) والمقدر بمعامل ارتباط مساوي للقيمة: (0.61) دال من مستوى الدلالة 0.01 فهذا يعني أن توجد دلالة بين البعد الثاني والاختبار ككل ، وأن البعد الثالث (البعد الوجداني) والمقدر بمعامل الارتباط 0.70 دال عند مستوى الدلالة (0.01) فهذا يعني أنه توجد دلالة بين البعد الثالث والاختبار ككل ، والبعد الرابع (البعد الاجتماعي) والمقدر قيمته بـ (0.61) دال عند مستوى الدلالة (0.01) فهذا يعني أنه توجد دلالة بين البعد الرابع والاختبار ككل.

وعليه يمكن القول أن كل أبعاد مقياس الاغتراب النفسي دالة عند مستوى الدلالة

(0.01) كما أظهرت نتائج الجدول وهذا ما يؤكد ارتباط كل بعد بالمقياس الكلي، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة ودرجة المقياس الكلي وبالتالي يمكن القول أن الاختبار صادق، وصالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

#### 5-2- ثبات مقياس الاغتراب النفسي:

يشير إلى إستقرار درجات الفرد الواحد على نفس الإختبار؛ وهذا يعني إلى أي مدى

يعطي إختبار معين نفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الأفراد. (عباس، 23:1996)

وقد تم قياس ثبات المقياس في هذه الدراسة على طريقة ألفا كرونباخ .

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فإزدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى إنخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148)

معامل ألفا كرونباخ تم اشتقاقه من قبل القياسي الشهير كرونباخ، وذلك بعد تحليله لمجموعة من المعادلات الخاصة بحساب الإتساق الداخلي من عملية تطبيق واحدة، ويمكن استخدام معامل ألفا مع الاختبارات التي تصحح إما بصورة منفصلة مثال صحيحي وغير صحيحي أو بصورة متصلة والتي تكون فيها الاستجابة متعددة مثل اختبارات الشخصية على سبيل المثال ومن البديهييات التي تقوم عليها هذه المعادلة هو إعتبار أن كل بند من بنود الاختبار هو بمثابة اختبار فرعي داخل الاختبار بصورته الكلية. (الطيري، 215:1997)

تم حساب ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم 6 يوضح ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة ألفا كرونباخ

مقياس الاغتراب النفسي بطريقة ألفا كرونباخ		
العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
60	50	0.72

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.72) وهو معامل ثبات قوي مما يدل على أن مقياس الاغتراب النفسي ثابت.

الجدول رقم 7: درجات بدائل مقياس الإغتراب النفسي

البديل	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
البنود الموجبة	1	2	3	4
البنود السالبة	4	3	2	1

#### 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدام برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss للقيام بعملية التحليل الإحصائي للبيانات؛

- ✓ استخدام معامل ألفا لكرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان؛
- ✓ معامل ارتباط برسن لقياس صدق الإتساق الداخلي
- ✓ المتوسط الحسابي؛
- ✓ الانحراف المعياري؛
- ✓ معامل الارتباط بيرسون
- ✓ استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين T-test. لاختبار فرضيات الدراسة؛

## الفصل الرابع

### عرض و مناقشة النتائج

1- عرض وتفسير ومناقشة فرضيات الدراسة :

1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أ- العرض والمناقشة :

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و ظهور الإغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين.

H1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و ظهور الإغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين.

H0- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و ظهور الإغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل بيرسون بواسطة برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي

الجدول رقم 8 : يوضح العلاقة بين الإغتراب النفسي والفاعلية الذاتية:

0.63	قيمة معامل الارتباط
0.01	مستوى الدلالة
60	حجم العينة
0.01	مستوى الخطأ
دال "توجد علاقة طردية"	القرار

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.632 عند مستوى دلالة 0.01 وهي دالة إحصائية لأنه أقل من مستوى الدلالة المرجعي للحكم 0.05 وعليه نقبل الفرضية التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و ظهور الإغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين في الإقامة الجامعية . ونرفض الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و ظهور الإغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين.

ب-التفسير :

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة إيجابية بين الإغتراب النفسي والفاعلية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين المقيمين.

وقد بينت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول لرقم 08 أنه توجد علاقة إيجابية بين الإغتراب النفسي والفاعلية الذاتية لدى طلبة المقيمين في الإقامات الجامعية .

وهذا يعني أن الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر على ظهور الإغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين في الإقامات الجامعية وهذا راجع إلى عامل البعد عن البيت و العائلة الذي لم يعتد عليه الطالب فرغ توفر أدوات الإتصال التي تجعل الطالب في إرتباط دائم مع المحيط الخارجي للإقامة الجامعية إلى أنهار فشلت في توفير الجو العائلي الذي يمنع حدوث حالات الإغتراب النفسي لدى الطلبة

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الإغتراب النفسي تعزى إلى متغير المستوى الجامعي

تم قياس هذه الفرضية باستخدام إختبار T لعينتين مستقلتين بواسطة برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي

الجدول رقم 9: يتضمن قيمة T ودالاتها الإحصائية للفروق بين الطلبة في متوسط درجة الإغتراب النفسي حسب متغير المستوى التعليمي .

الدالة	قيمة الإحتمالية sig	قيمة T	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	التخصص	
دالة احصائية	0.004	2.99	,21815	2,6586	22	ماستر	الإغتراب النفسي
			,31536	2,8718	38	ليسانس	

نستنتج من خلال الجدول أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الإغتراب النفسي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي حيث أن المتوسط الحسابي لطلبة ماستر 2.65 والآنحراف المعياري 0.218 أما المتوسط الحسابي لطلبة ليسانس 2.87 والآنحراف المعياري 0.315 حيث بلغت قيمة T 2.99 بدلالة احصائية 0.004 وهي أقل من 0.05 ومنه نقبل فرضية التي تنص على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإغتراب النفسي تعزى إلى متغير المستوى الجامعي.

التفسير:

تنص الفرضية الأولى على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة الجامعيين على مقياس الإغتراب النفسي تعزى إلى متغير المستوى الجامعي.

وقد بينت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول لرقم 09 أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الإغتراب النفسي تعزى إلى متغير المستوى الجامعي أي أن الفرضية محققة

من خلال الفرضية يمكن بأن الإختلاف بين المستويين ليسانس ماستر يساهم في التنبؤ بدرجات الإغتراب النفسي لدى الطالب وذلك موضح في كون متوسط الإغتراب مرتفع لدى ليسانس أكثر منه لدى طلبة مستوى الماستر .

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية

تنص الفرضية الأولى على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة الجامعيين على مقياس الإغتراب النفسي تعزى إلى متغير الجنس ذكور ، إناث

الجدول رقم 10 يتضمن قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في الإغتراب النفسي

الدلالة	قيمة الإحصائية sig	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الجنس	
غير دالة احصائية	0.96	0.4	,65504	2,0383	17	ذكر	الإغتراب النفسي
			,59049	2,0450	43	أنثى	

عرض والمناقشة :

نستنتج من خلال الجدول أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة الجامعيين على مقياس الإغتراب النفسي تعزى إلى متغير الجنس 'الذكور، الإناث) حيث أن المتوسط الحسابي للذكور 2.03 والانحراف المعياري 0.655 أما المتوسط الحسابي للإناث 2.04 والانحراف المعياري 0.590 حيث بلغت قيمة T 0.4 بدلالة احصائية 0.96 وهي أكبر من 0.05 ومنه نقبل فرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة الجامعيين على مقياس الإغتراب النفسي تعزى إلى متغير الجنس 'الذكور، الإناث

التفسير:

تنص الفرضية الأولى على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة الجامعيين على مقياس الإغتراب النفسي تعزى إلى متغير الجنس ذكور ، إناث

وقد بينت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول لرقم 10 أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة الجامعيين على مقياس الإغتراب النفسي تعزى إلى متغير تعزى إلى متغير الجنس ذكور ، إناث أي أن الفرضية غير محققة

وهذا يعني أنه لا توجد فروق واختلافات في درجات الطلبة الجامعيين لمختلف الجنسين الذكور والإناث

وهذا راجع إلى أن الإناث والذكور لديهم نفس الرغبة في النجاح والانتقال إلى المستوى الجامعي بالإضافة إلى رؤيتهم المستقبلية فالذكري يسعى إلى تحقيق أهدافه المستقبلية التي تتجلى في تكوين مستقبل يتميز بمستوى معيشي جيد أما الأنثى التي تحاول التخلص من القيم الإجتماعية التي لا تدعم موقف منافستها للذكر والتمهيش خصوصا الجانب العملي، لهذا نجد أن متغير الجنس ليس له علاقة ولا يؤثر على درجات الطلبة الجامعيين.

خاتمة

## خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دوافع استخدام ال الطلبة الجامعيين الجامعيين المقيمين لشبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحصيلهم الإغتراب النفسي. ولتحقيق أغراض الدراسة اختيرت عينة من (60) طالب و طالبة من الطلبة الجامعيين جامعة جيلالي بونعامه خميس مليانة

أظهرت النتائج ابرز دوافع ال الطلبة الجامعيين الجامعيين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت "للتسلية وللترفيه وتمضية الوقت"، و"متابعة المستجدات"، وكان ذلك لصالح ال الطلبة الجامعيين الذكور. أما أبرز دوافع الطلبة الجامعيين فكانت "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث"، و"معرفة التقنيات الحديثة". وأن الطلبة الجامعيين أكثر استخداماً لموقع التواصل الاجتماعي في مجال متابعة المستجدات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الإغتراب ال الطلبة الجامعيين وبين دوافع استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي لغرض التسلية والترفيه والتواصل مع الأصدقاء ومتابعة المستجدات، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج.

وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة نوصي بما يلي:

1. عقد لقاءات وندوات حوارية توضح الوجهة السليمة الطلبة الجامعيين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة لا تؤثر في ظهور الإغتراب النفسي .
2. توجيه ال الطلبة الجامعيين وتوعيتهم عن مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي غير المنضبطة، وتوجيههم لترشيد استخداماته وضبط وقت استخدامهم له.
3. نتيجة لزيادة متوسط دوافع الاستخدام لموقع التواصل الاجتماعي في بعد " التسلية والترفيه وتمضية الوقت" بات من الضروري تعاون المعلمين مع اولياء الامور بتوجيه الطلبة الجامعيين لكيفية تحديد فترات مناسبة تتيح للتلميذ التسلية والترفيه خارج أوقات الدراسة.
4. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة على صفوف ومراحل دراسية أخرى، وفي متغيرات اخرى مثل: الانطواء، ومفهوم الذات الاجتماعي، ومتغيرات صحية.
5. تزويد المعلمين بمنشورات توضح إمكانية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي التعليمية كنظام إدارة التعلم.
6. توعية الطلبة بما يمكن أن يقدمه التواصل الاجتماعي لهم في المجال الأكاديمي باعتباره ليس موقعاً للتسلية وحسب، لما فيه من تطبيقات مهمة.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية:

- 1- أحمد النكلاوي (1989) "الاغتراب في المجتمع المصري المعاصر" دار الثقافة العربية، القاهرة
- 2- أحمد عزت راجح (1985) "أصول علم النفس" دار المعرفة، القاهرة
- 3- أحمد محمد الطيب (1999) "الادارة التعليمية /أصولها وتطبيقها المعاصر"
- 4- يوسف حملة (2009) "بحوث معاصر في علم النفس"
- 5- سناء حامد زهران(2004) "ارشاد الصحة النفسية، لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب"
- 6- حماد أبو شيلويش، (2006) "بعض المتغيرات النفسية المرتبة بالشعور بالاغتراب" جامعة الاسكندرية، كلية أدب
- 7- سيد عبد العال (1988) "نظرية الاغتراب من كمنظور الاجتماع" دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، السعودية
- 8- علي وطفة (1988) "معجم علم النفس" مجلد 1، القاهرة
- 9- كمال د سوقي (1988) "ذخيرة تعريفات ومصطلحات وأعلام علم النفس" مجلة الدار الدولية للنشر والتوزيع . القاهرة
- 10- محمد عاطف غيث (2006) "قاموس علم الاجتماع" دار المعرفة، مصر
- 11- الصالح مصلح أحمد (1996) " التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي دار الفيصل الثقافية الرياض
- 12- حامد عبد السلام زهران (2000)"علم النفس الاجتماعي" عالم الكتب القاهرة
- 13- حامد عبد السلام زهران (1998) "التوجيه والارشاد النفسي" عالم الكتب القاهرة
- 14- حسين معي الدين أحمد (1989) "القيم الخاصة لدى المبادئ دار المعرفة القاهرة
- 15- حسين مونس (1998) "الحضارة دراسة أصول وعوامل قيامها وتطويرها" عالم الفكر، الكويت
- 16- خير الله عصار (1984) "مبادئ علم النفس الاجتماعي" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- 17- راء محمود أبو علام (2006) "مناهج البحث العلمي النفسية والتربوية
- 18- سهر كامل أحمد (1999) "الصحة النفسية والتوافق" مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية
- 19- مراد وهبة (1979) "الاغتراب والوعي الكوني" دراسة في هيقل وماركس وفرويد " عالم الفكر، العدد الأول، المجلد العاشر

- 20- موقف عبد المولى (1999) الإعداد الوظيفي لكرة القدم، بغداد
- 21- مختار سليم (1988) كرة القدم لعبة للاعبين
- 22- حسن عبد الجواد (1984) "كرة القدم " لبنان
- 23- سامي الصفار (1982) "كرة القدم " جامعة المرصل، الطرق
- 24- محمد عبده صالح الحوش (1994) "أساسيات كرة القدم " القاهرة
- 25- علي خليفة (1987) "كرة القدم " الجماهيرية العربية الليبية
- 26- عبد الرحمان عيساوي (1980) "سيكولوجية النمو" بيروت
- 27- أوب العلا عبد الفتاح "فيسولوجية اللياقة البدنية " دار الفكر العربي القاهرة
- 28- محمد حسن علوي 1973 "شريح الرياض الوظيفي" دار المعارف مصر
- 29- سامي الصفار " دليل الحكم في كرة القدم" جامعة بغداد
- 30- عبد الرحمان عبد الحميد زاهر "الإصابات الرياضية وإسعافها الأولية
- 31- محمد عادل رشدي (1995) "موسوعة الطب الرياضي"
- 32- أسامة رياض "الطب الرياضي وإصابات الملاعب " دار الفكر العربي القاهرة
- محمود الفطافطة : علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي و التعبير في فلسطين ، المركز الفلسطيني للتنمية و الحريات الإعلامية ، فلسطين ، 2011 .
- القرني علي :الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعي و صحافة المواطن ، الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود ، 2013. .
- محمد محمد فراج عبد السميع : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي، كلية السياحة و الفنادق ، جامعة القيوم ، ابريل 2012 م.
- أشرف عبدا لرحيم الرفاعي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج الإعلامي للسياحة في الأردن من وجهة نظر السائحين المحليين والعرب، رسالة الماجستير في الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط، .
- خالد غسان يوسف مقداد :ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن ، .
- انتصار إبراهيم وآخرون:الإعلام الجديد ،سلسلة مكتبة الإعلام و المجتمع ، ط1، بغداد ، 2010.

- عبد الرحمن علي:الإعلام الجديد وتكنولوجيا العالم الجديد ، منشورات جامعية ، ط،البحرين ،2009.
- أيمن بن احمد بن ناصر الحمد ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية ،رسالة ماجستير جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2014.
- سهيلة غماري:مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على سلوك الزبائن السياحيين في الجزائر ،مجلة نور للدراسات الاقتصادية ،المجلد05،العدد02،جوان 2020.
- نهار خالد بن الوليد ،لحول فطوم : دور التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط السياحة بالجزائر ،مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية المجلد 03 ،العدد01 ،جوان2019 .
- عباس محمد الصادق : الإعلام الجديد\*دراسة في مداخله ونظريته، دار الشروق للنشر والتوزيع ، دط،الأردن 2004.
- كاظم مقدادي : الإعلام الدولي والجديد وتصعد السلطة الرابعة،دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن ،.
- علي ربيعي محمد :ثورة الاتصال و المستقبل ، دار اليمامة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن .
- علي خليل شقرة : الإعلام الجديد "شبكات التواصل الاجتماعي" ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن ،2014،ص75.
- حسن رضا النجار:استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الانترنت ، دراسة مقدمة لمؤتمر دولي بعنوان الإعلام الجديد ، تكنولوجيا جديدة لعالم جديد بتاريخ 07و08و09 افريل 2009، جامعة البحرين .
- حسين فاروق سيد : الانترنت الشبكة العالمية للمعلومات ، مكتبة الاسرة المصرية،دط، القاهرة ، .
- لعقاب محمد :مجتمع الإعلام و المعلومات "ماهيته وخصائصه" ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ،2003.
- شفيق حسين : الإعلام الالكتروني ، رحمة براس للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 2010،.

ملاحق

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	أحيانا	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
٠١	أشعر بمزيد من التعب والضعف نتيجة تزايد أعبائي اليومية					
٠٢	أشعر بالانتماء إلى أسرتي بشكل كبير					
٠٣	من الصعب أن اشعر بالأمان والطمأنينة هذه الأيام					
٠٤	اشعر أحيانا بأنني شخص آخر غير الذي اعرفه					
٠٥	اشعر دائما بالحيوية والحماس في الحياة					
٠٦	اشعر بان مستقبلأ غامضاً ومخيفاً ينتظرني					
٠٧	اشعر بالانتماء إلى الحي الذي اسكن فيه					
٠٨	أصبحت حياتي مملة وثقيلة في ظل الظروف الحالية					
٠٩	اشعر بان الحياة في بصورتها الحالية تنثير القلق والإحباط					
٠١٠	اشعر بان مستقبلا مظلما ينتظر الأطفال الذين يأتون إلى هذا العالم					
٠١١	أشعر بالوحدة على الرغم من وجودي مع الآخرين					
٠١٢	اشعر بالضيق عندما أكون مع الآخرين					
٠١٣	اشعر بأنني بحاجة للآخرين					
٠١٤	أحب مشاركة الآخرين في أفراحهم وأتراحهم					
٠١٥	اعتقد بان البعد عن الآخرين غنيمة في هذا الزمان					
٠١٦	احرص على متابعة أخبار الآخرين					
٠١٧	أرى بان مظاهر الحب والتعاون تتراجع باستمرار					
٠١٨	أفضل شيء في الحياة أن يعيش الإنسان بعيدا عن الناس منعا للمشاكل					
٠١٩	تزعجني زيارة الأصدقاء والأقارب لما تجلبه من متاعب					
٠٢٠	لا استمتع بوجود الآخرين من حولي وأفضل العزلة					
٠٢١	من السهل على تحقيق أهدافي					
٠٢٢	ليس لدي هدف أسعى إلى تحقيقه					
٠٢٣	يصعب على اتخاذ قرار وفق إرادتي الخاصة					
٠٢٤	اشعر بأن الحياة متجددة دائما					
٠٢٥	فقدت قدرتي على التحكم في أمور حياتي					
٠٢٦	تنتابني نوبات من الضجر والملل					
٠٢٧	اشعر بالإحباط دائما					

					٢٨. أتمنى لو لم أكن موجوداً في هذه الحياة
					٢٩. أعيش في عالم عديم الأهمية بالنسبة لي
					٣٠. أرى بأن الحياة جميلة وتستحق بان نحيها
					٣١. أعتقد أن الحصول على عمل جيد لا يحتاج إلى كفاءة بقدر ما يحتاج إلى واسطة
					٣٢. يضطر الإنسان في هذه الأيام إلى النفاق
					٣٣. اعتقد بان الطرق الملتوية أسهل الطرق لتحقيق النجاح
					٣٤. أصبح كل شيء مباح لدى الناس لتحقيق أهدافهم
					٣٥. أومن بالمثل القائل الغاية تبرر الوسيلة
					٣٦. كل أنسان يمكنه أن يحقق أهدافه بالطرق التي تحلو له حتى ولو كانت طرقاً ملتوية
					٣٧. لم اعد أومن بوجود قيم في هذا الزمان
					٣٨. يبدو انه لا يوجد ما هو صواب وما هو خطأ في هذا الزمن
					٣٩. اعتقد بأنه من الضروري أن يستغل الفرد الآخرين لكي يكون ناجحاً
					٤٠. من الصعب الآن تربية الأبناء على قيم ومبادئ أصبح المجتمع لا يلتزم بها
					٤١. اشعر بالرضا عن الناس المحيطين بي
					٤٢. اعتقد بان نجاح الإنسان لا يرتبط بقدراته بل بحظه
					٤٣. لو اتاحت لي الفرصة المناسبة لحطمت كل شيء في طريقي
					٤٤. أفضل العنف على المسالمة وأهاجم من يعارضني
					٤٥. أحس بكراهية شديدة تجاه القيم السائدة في المجتمع
					٤٦. اشعر أحيانا برغبة قوية لترك دراستي الجامعية
					٤٧. عدم تحقيق آمالي يجعلني حاقداً على من حولي
					٤٨. اعتقد بان القوة أصبحت معياراً لحصول الإنسان على ما يريد
					٤٩. لا بد من التمرد على الظروف التي نعيشها حتى تتغير إلى الأفضل
					٥٠. اعتقد بان العالم أصبح قاسياً بشكل لا يطاق